محل رحاله ولم يكن ذلك من خطرات خيالات الأوهام ولم أر أحدا في شأنه اعدم تعلق لأمله سؤال الاستفهام مع كوني ذكرها على قول ذلك لكوني لست من أهل سلوك تلك المسالك كيف لا وهو منصب سيد هداة الأمة الذي يكشف بوعظه عن القلوب الغمة ويكمل لاح علم الإجازة الباطنية وفاح شذا عطر العناية من روضة المنبرية أحببت أن أداوم على ما لا تعني محافظته طمعا في أن يتم لي في الدارين حسن متابعته فقمت بوظيفة خطابة الحرم المصري الأنور منبع العلوم ومرتع أرباب الذوق والفهوم الجامع الأزهر ثم خطر ببالي أن أجمع من دواوين الخطب عدة واستخلص من خالصها خلاصة تكون لصاحبها زبدة فكانت عدتهم نحوا من ثمانية دواوين لأصحابها الفضلاء أئمة المعروف في الكلام بالتفنن جازاهم الله خيرا في قوله [illegible] من الكدرات صافية رائقة فلذلك سميته ﴿بالكواكب الزهرية في الخطب الأزهرية﴾ أسأل الله أن ينفع به وأن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن يكون سببا للفوز بجنات النعيم وأقول متوسلا إليه بصاحب الوسيلة وهو [illegible] وجميله

﴿الخطبة الأولى لشهر الله المحرم الحرام﴾

الحمد لله مجدد الأعوام ومعدد الأنعام ومنوع هذه الشهور والأيام على [illegible] حكمة وبديع إحكام لدى بعض أشهر العرب [illegible] الحرام وافتتح به العام كما اختتمه بذي الحجة [illegible] من الله [illegible] وأحكم ما [illegible] سبحانه وتعالى [illegible] الإسلام [illegible] أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible] السلام [illegible] الكريم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أطلع شموس هدايته في قلوب أهل العرفان وطمس نفوس أهل
الغواية في [illegible] أهل [illegible] وأنبع ينابيع المكارم ليرد على زلالها كل
ظمآن ورفع منار الحق [illegible] وخفض أعلام البهتان (أحمده)
سبحانه وتعالى على نعمة الإسلام والإيمان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له [illegible] وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد
ولد [illegible] اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول [illegible] العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه في كل وقت وأوان
(وبعد) فيقول [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

له شهادة ننجو من استمسك بها واعتصم ونشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب والعجم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه ذوي الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) طالما أسبغ
الله عليكم النعم حلة بعد حلة ومن عليكم بهذا الدين الذي فقهوا عن قوله بكم بالتقين
جهله واجتبى لكم مواسم الخيرات ساقها إليكم من الإكرام مالم تكونوا أهله
وخص يوم عاشوراء بمزيد الفضل فعظموا قدره وفضله فيه تاب الله على آدم ورحم
تواضعه ورفع فيه إدريس إلى السماء الرابعة ونجى فيه نوحا من الطوفان
والغرق وأنقذ إبراهيم الخليل من النيران والحرق وأغرق فرعون وقومه الذين
لا يحصون عددا ونجى موسى ومن معه أجمعين من الردى وأعطاه بتكليمه فيه
على الجبل المنى وقال ياموسى إني أنا الله لا إله إلا أنا وفيه خلق العرش
والكرسي واللوح والقلم وشفى أيوب من ضره وكشف عن يونس الظلم وفيه
استشهد الحسين بن علي بن أبي طالب فنال بسبب ذلك من ربه أعلى المراتب وكان ذلك
بأرض يقال لها كربلا فأحل الله بقاتله كل كرب وبلا بكت عليه الأرض
والسموات أمطرت دما وأظلمت الآفاق من الكسوف واشتد سواد السماء ودام
ذلك ثلاثة أيام والكواكب من أفلاكها تهافت وعظمت الأهوال حتى ظن أن
القيامة قد قامت كيف لا وهو ابن السيدة فاطمة الزهراء وسبط سيد الخلائق
دنيا وأخرى فتأسفوا رحمكم الله على هذا السبط السعيد الشهيد وتسلوا بمصابه
عما سلف لكم من الأحرار والعبيد وأكثروا في هذا اليوم الفاضل من صالح
الأعمال ووسعوا فيه على الفقراء والمساكين والعيال وبادروا بالتوبة النصوحة
قبل هجوم المنون واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴿الحديث﴾ قال عليه
الصلاة والسلام من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه جميع سنته وإن
مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش فينزل الله الرزق على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له
ومن قلل قلل له وإن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء
ثم يدعو والتلاوة يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

﴿الخطبة الثانية لشهر محرم الحرام﴾

وتسبحون فى بحور الأوهام وتكثرون من طول الأمل وتسبقون من كل فج الى الآثام وتكسلون عن خير العمل فيالها من مصيبة عظمت بها واالله قد ضرب المثل أما علمتم أن فى تصرم الأيام بالغداة والمنام أعظم حسرة أما علمتم أن فى انقراض الاعمار بانقضاء الأعوام أعظم عبرة أما علمتم أن الليل والنهار قاطعان للاعمار على عدد الأنفاس أما علمتم ان الصحة والفراغ نعمتان محسود عليهما كثير من الناس فلقد تبين الحق لذى العينين وصرتم الآن بين عامين عام قد مضى وانقضى بما فيه من البأس وعام استقبلتموه ولعله ان شاء الله فيه رفاهية الناس فهل منكم عازم على التشمير فى مقبل عامه أو نادم على التقصير فى سالف أيامه فالسعيد من استدرك ما مضى من عمره فيما بقى والشقى من تداولت عليه الأيام وهو شقى ألا وان هذا العام الجديد قد أقبل عليكم وشهر الله المحرم قد وصل بالخيرات اليكم أول شهور السنة والحرم الأربعة كما قيل وأحقها بالتقديم والتعظيم والتبجيل صيامه أفضل صيام بعد الواجب والعمل الصالح فيه من اعظم الرغائب فمن رغب فى اغتنامه فليصمه أو التاسع والعاشر استظهارا ولا تعرضوا عن صيامه تكاسلا واستكبارا بل تلقوه وأحسن اللقا وحيوه أعظم التحية وعمروا أوقاته بتقوى الله فى البكرة والعشية وتوبوا الى الله توبة نصوحا قبل هجوم الممات وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة فى جوف الليل وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وعنه انه قال ان الله يحب من سائل يسأل غير الجنة ومن معط يعطى لغير الله ومن متعوذ يتعوذ من غير النار ثم يدعو بالتلاوة وهو الذى يقبل التوبة عن عباده

﴿الخطبة الثانية لمحرم الحرام﴾

الحمد لله الذى يجود على عباده بسوابغ النعم ويعودهم بالمزيد بمبالغ فى الكرم الذى افتتح هذا العام بالشهر الحرام فى القدم وجعل عاشوراء وما فيه الى كرائم الشيم فسبحانه من اله تنزه عن أن يكون أفعاله عبثا أو تخلو عن الحكم (أحمده) سبحانه وتعالى على ما منح ورفع وقدر وقسم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك

وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام من حج فزارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ومن زارني وجبت له شفاعتي ثم يدعو والتلاوة ما كان محمد أبا أحد من رجالكم الآية

﴿الخطبة الرابعة لشهر محرم الحرام﴾

الحمد لله فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا خالق الارواح وجاعل الاشباح لها وطنا تقدس في كمال جماله بهجة وسنا وتمجد في جلاله فلا يذوق مولانا نوما ولا وسنا وتجلى للجبل فجعله دكا ثم قال يا موسى انني أنا الله لا اله الا أنا فسبحان من توحد بالبقاء على الدوام وقدر على جميع الأنام الفنا (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من الطول والغنا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسعد بها في الدارين فلا نشقى هنالك ولا نعنا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي رفع قواعد الاسلام على أحكم بنا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الضاربين بنصل الحسام وطعن القنا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) من اشتغل بدنياه وغفل عن مولاه بكثرة المال والغنى [illegible] لا يعتبر بغيره ممن كان أعظم منه سعة وغنا وأكثر جمعا واشتغالا بدنياه وأعرضنا اذ جاءه الموت فأمسى لا يملك من مجموع ماله الا قطعا ولا كفنا فقد استوعب العمر فيما لا يفيد والأجل في نقص والمال في مزيد وكأنه بالأجل وقد دنا ويعمل الادخار في الليل والنهار خوف الافتقار من الغنا رب فقير أغنى الأموال ما لا يكاد يبين كأنها بالخلال ولم يتكبر منها كانت عليه والعياذ بالله تعالى فقرا وفتنا ألا وان الزكاة فرض في الاسلام فالواجب على المكلف أداؤه وشعار من شعائره أي [illegible] الشرع اظهار حكمها وأداؤه فمن كره [illegible] خروج منها بآداب الشريعة الشريفة [illegible] واعلموا ان الذي يأمر به المؤمن من كل خيفة [illegible] في حقيقة واياكم واهمالها [illegible] فان افضل الصدقات صدقة [illegible]

الحمد لله الذى أطلع أزهار الأسرار فى رياض الأفكار بتسبيح الاشواق وأسجع
بلابل الأيك فى البكور والآصال بتحميد العشاق الذى من على أهل طاعته
بزيارة من الخلائق فى كرامته محمد رسول الله الملك الخلاق فتمتعوا برؤية المقام
الأنور وركعوا بين المقام والمنبر فحل بهم البهاء والاشراق فسبحان من أفرغ
عليهم سحائب رحمته وخلع عليهم حلل محبته لما وفوا بالعهد والميثاق (أحمده)
سبحانه وتعالى حمدا يعبق شذا عطره فى الآفاق وأشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنجينا بها من الشرك والنفاق وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله الموصوف بمكارم الاخلاق اللهم فصل وسلم وبارك
على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه الذين تقلدوا بسيوف النصر عند التلاق وسلم تسليما
كثيرا (أيها الناس) جد المجدون وساروا الى أشرف بقعة وأعظم مدينة
واجتهد المجتهدون فزاروا خير من توج بتاج الوقار والسكينة وقرت أعينهم بحلول
أرض نبى ما خلق الله من أديم الارض أطيب من طينته طينة ولا تجملت الدنيا
والآخرة بأجمل من وجهه الشريف حلية وزينة سهروا الليالى ففازوا بمشاهدة
أجل الارضين تربة وطلبوا المعالى ففازوا بزيارة أعلى المرسلين رتبة حملوا من
الأوزار ثقلا عظيما وقصدوا فى وضعها عن رقابهم نبيا كريما متمسكين بقول
من لم يزل سميعا عليما ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فطوبى لهم بزيارة أعلى المرسلين قدرا وهنيأ لهم بما
نالوه من الفوز والبشرى اذ قال لهم خطيبهم على أعواد منبره جهرا قال نبيكم هذا
من صلى على مرة صلى الله عليه بها عشرا مروا بالروضة الفيحاء ونفوسهم مطمئنة
وتوسلوا بصاحبها الى من أنزل الكتاب والسنة اذ قال خطيبهم مبشرا بالفضل
والمنة قال نبيكم هذا ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة فيا عباد الله
ان اخوانكم الحجاج قد ظفروا بالحج والعمرة وحضرت أبدانهم مسالمة مع القلوب فى
الحجرة فشاركوهم بتقوى الله وحضور قلوبكم واذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم وأديموا الصلاة والسلام عليه مادمتم فان صلاتكم وتسليمكم عليه يبلغانه
حيث كنتم وقد أمركم الله تعالى بذلك تنبيها لكم وتعليما بقوله تعالى ان الله

لا شريك له ولا مولود له ولا والد وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله أفضل داع وساجد اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
السادة الأماجد وسلم تسليما كثيرا (ابن آدم) ما أنصفك الله مولاك مع أنك عاصيه على
الدوام واحد سواك وأحياك ورزقك وآواك وعلمك الإيمان والمحامد ورباك
بنعمه ورزقه وأنت تشكوه إلى خلقه شكاية الفقير الفاقد كله في أحضانك من
نعم لا تحصى ولكنك تجاهره بمعاصيه وما أطلق الله لسانك إلا لتذكر به أنواع
المحامد وما فتح لك الأذنين إلا لتسمع بهما ما يدعوك إلى المراشد وما شق لك
العينين إلا لتبصر بهما بديع المكونات وتشاهد وما خلق لك اليدين إلا لاكتساب
المعروف وإنفاق الزائد وما صور لك القدمين إلا لتسعى بهما إلى الجامع وتجتنب
المراقد فما بال لسانك طلقا باللغو وأما الشكر فكأنما عقدت منه المعاقد وما بال
سمعك متلذذا بسماع الملاهي وأما الأوامر والنواهي فأنت لسماعها كالجاحد وما
بال بصرك متقلبا في المحرمات وهو عن مشاهدة المصنوعات معرض وحائد وما بال
كفك لا ينفك عن طلب الحرام وهو عن بذل الطعام قصير الساعد وما بال قدمك
تكثر به الخطوات إلى الخطيئات وأنت عن باب من يغفر الذنوب متكاسل وقاعد
فواعجبا من عبد آثر على دينه دنياه لقد باع والله بالصدف الفرائد أين أنت من
آية وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أنت لأمره تارك أما علمت أنك في غد بين
يدي الله مسؤول وعلى مولاك وارد ماذا أعددت للجواب ماذا تركت للحساب
ماذا حصلت ليوم المآب أظننت أنك في دنياك خالد كيف حالك إذا فرقتك
طوارق الرزايا كيف حالك إذا لحقتك سوابق المنايا كيف حالك إذا أعطيت لك
صحيفة الخطايا وأنت في موقف يشيب فيه الوليد ويغيب الشفيع والمساعد يا له
من موقف يسطو فيه الجبار وتحيط فيه النار وتشخص فيه الأبصار وتعرض
فيه الأعمال على البصير الناقد فما كان منها حسنا فمقبول وما كان منها قبيحا
فمردود عليك وعائد فيا عباد الله اتقوا الله واشكروه على فضله الزائد واعبدوه
ولا تشركوا به شيئا إن إلهكم لواحد ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام إن الله
تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت

ممن أعزه ورفع محله وأحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
واجتهدوا ان تكونوا من مواضع الحفظة بالاخلاص فيها طيبة الشفا ولا تمنوا
باخراجها على الفقراء فتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ثم استصغروا ما تعطونه
فانه في خيرتم الله من العطايا اليسيرة واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم اضعافا
كثيرة فماذا هو العشر أو ربع العشر في حين ما أنعم الله به عليكم وماذا هو القدر
اليسير بالنسبة لما جعلكم مستخلفين فيه وهو رهن في أيديكم أتحبون أن تكونوا
ممن يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم يوم تسود الجباه تالله انها لبضاعة خاسرة وتجارة بائرة وافهام عن
طريق الرشد حائرة ونفوس الى ما أعد الله لها من العذاب الاليم صائرة فادخروا
رحمكم الله من التقوى مقادير الزياده وتقربوا الى من أحسن اليكم باداء ما افترضه عليكم
تبلغوا منه السعاده وأفيضوا على الفقراء من فيض الله الذى أعطاكم ولا تمنعوا
الزكاة فتغضبوا خالقكم ومولاكم وتصدقوا فان الصدقة على السعادة علامة وان
الرجل لفي ظل صدقته يوم القيامة وان الله ليربي الصدقة حتى توافى صاحبها كالجبل
العظيم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى
منها حقها الا اذا كان يوم القيامه صفحت له صفائح من نار وحمى عليها في نار جهنم
فيكوى بها وجهه وجنبيه وظهره كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضى الله بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وعنه أيضا انه
قال اتخذوا عند الفقراء ايادى فان لهم دولة يوم القيامة ثم يدعو والتلاوة الآية
المتقدم ذكرها

﴿الخطبة الخامسة لمحرم الحرام﴾

الحمد لله المنعم على حامديه بتيسير المحامد المتفضل على قاصديه بتبليغ المقاصد
الذى عم الوجود وما فيه باحسانه المتوارد وان من شئ الا يسبح بحمده وله فيه آية
تدل على انه الواحد فسبحانه من اله أقر بوحدانيته كل غائب وشاهد (أحمده)
سبحانه وتعالى على ما من به من التحف والعوائد وأشهد أن لا اله الا الله وحده

ما نزل من السماء طل ولا بقي في الارض طائل ووالله لو آخذ الناس بما كسبوا لاهلكهم ولكن يؤخرهم الى أجل فيا شدة الوجل عند حضور الاجل ويا قلة الحيل عند انقطاع الامل ويا طول الندامة عند الأخذ بالظلامة ويا عظم مصائب التقصير عند معاينة مراتب الشهر فلا تكونوا عباد الله بالمعصية مسرورين فيا ويل العصاة والمذنبين ان هذا الوقت اليقين ولتعلمن نبأه بعد حين ﴿الحديث﴾ وقال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يخلق خلقا هو أبغض اليه من الدنيا وانه لما خلقها لم ينظر اليها أعرض عنها بغضا لها ثم قال وعزتي وجلالي لأنزلنك الا في شرار خلقي وعنه ايضا أنه قال اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده انها لأسحر من هاروت وماروت ثم يدعو والتلاوة واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم الآية

﴿الخطبة الثانية لشهر صفر﴾

الحمد لله الذي سهل الطريق الى البيت العتيق ذهابا وايابا وغفر للحجاج ذنوبهم وطهر قلوبهم واعتق لهم من النار رقابا ومن عليهم بزيارة أفضل الانام وأعلاهم قدرا وجنابا وتولاهم بحفظه الى ان وصلوا أوطانا وواصلوا أهلا واخوانا وأصحابا فسبحانه من دعاهم الى حرمه وجزاهم بكرمه وفتح لهم من السماء أبوابا (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مستطابا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون عند السؤال جوابا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أطيب الخلق اصولا وفروعا وأشرفهم انسابا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين ملؤوا أفئدة الاعداء ارهابا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان اخوانكم الحجاج قد ظفروا بنيل المرام وتملوا برؤية الكعبة البهية والبيت الحرام واستلموا الحجر الاسود وصلوا خلف المقام وحيوا بطوافهم بيت ذي الجلال والاكرام وتضلعوا بالشرب من ماء زمزم وحدا لهم حادي المطايا وترنم فيا سعد من كانت لهم مرافقا ولترقهم ساقها الا استقرار الدار والليل أظلم ويا حسرة أهل التهجد والقيام عند صلاتهم حرب الحمام لانه شاركهم وانه ذاك لهم الوقت وصفا لما سمعوا بين المريد والصد ونادوا عند كمال الصفقة

رك شغلا ولم أسد فقرك وعنه أيضا أنه قال لرجل يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل
هرمك وغناك قبل فقرك ثم يدعو والتلاوة يا أيها الانسان ما غرك الآية

﴿ الخطبة الاولى لشهر صفر ﴾

الحمد لله الجليل الذى لا يزيده الحمد اجلالا الكريم الذى لا يوقف على السؤال
نوالا العظيم الذى لا تكيف له العقول مثالا توحد فى ذاته وتمجد فى صفاته وتقدس
فى افعاله وتعالى فسبحانه من اله لا يسئل عما يفعل وكيف يوجه العبد السيد سؤالا
(أحمده) سبحانه وتعالى واشكره على نعمه التى تتوالى وأشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة صحت نظرا واستدلالا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله أصلح الناس فعلا وأصدقهم مقالا اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الضاربين بنصل الحسام يمينا وشمالا وسلم تسليما
كثيرا (عباد الله) لا تغرنكم الدنيا فقد علمتم مآلها ولا تسرنكم بتوالها فقد
رأيتم فعالها عرفها من كان قبلكم فاعتزلها واقبلت عليه فادبر عنها وما أملها
فاملها غرور وحلولها مرور وحدودها القصور ونهايتها القبور أين الآباء
والامهات أين الابناء مع البنات أين من حصن الحصون وشيدها أين من جمع
الاموال وعددها أزعجه والله هاذم اللذات من غير اختياره وأخرجه كرها من
ماله وداره ولم يمهله ساعة أبدا ولم يداره بل حال بينه وبين أعوانه وأنصاره فخربت
القصور المشيدة وزالت السور الممهدة وصعبت الكلمة المعهودة وتفرقت
فى التراب الاعضاء بمجموعه فلو كشفتم عن الوجوه لنمهم أطباق الثرى لوجدتم
الدى اقى منها عبرة لمن يرى فيا أيها المغرور بملابس النعم كم سلب الدهر من نعمة وكم
عدل ويا أيها المسرور بنفائس المال كم ملك كهاقبلك من مالك ثم رحل ويا أيها
المتباهى بحلة الاعجاب كم خلا الذل عزيزا بعد أن لبس الحلل ويا أيها المتباهى بدولة
الانسان فهل هى تنجيك اذا الامر نزل ما قيمت نعمة الابطاعة فهنيئا لمن الى الطاعة
عدل وما حصل نقمة الابالاضاعة فويل لمن بالاضاعة اشتغل فوالله لولا رحمته

ووقفتم بعرفة مع الواقفين وباهى بكم الملائكة أرحم الراحمين وابتهلتم بصالح
الدعوات عند المشعر الحرام وجاد عليكم المولى بجزيل الفضل والانعام وأطفأتم
برمي الجمار جمرة الهوى وتشبثتم باستار الكعبة فكفر عنكم الذنوب وطفتم
بالبيت العتيق المعظم وشربتم وهنيئا لكم من ماء زمزم والتمستم من البيت
العتيق أركانا واكتسبتم بالصفا صفاء وبالركن اليماني أمانا وشفعتم الصلاة
خلف المقام وأديتم باقي المناسك على التمام وتوجهتم الى المدينة لزيارة الرسول
وبلغتم بذلك غاية الفضل ونهاية المأمول ووقفتم بين يديه بخشوعكم وتوسلتم به الى الله
وتشفعتم فهنيئا لكم حيث حطت عنكم الاوزار وطهرتم من الآثام وترديتم بالقبول
وأتحفتم بالمراسم فلا تبطلوا طهارة أبدانكم بارتكاب القبائح بل بادروا عن كل
ما يوجب الوبال والفضائح فوالله لولا ان دعاك مولاك أيها الحاج ما لبيته ولولا
انه اطلعك على مكنون اسراره ما دخلت بيته من أنت حتى دعاك ربك الى بيته من
أنت حتى أوقفك مناجيا بين يديه من أنت حتى عرفك الوحدانية بعرفته من
أنت حتى باهى بك ملائكة رضوانه وسمواته من أنت حتى زمت بك الركائب عند
زمزم والحطيم من أنت حتى خلع عليك حلة الاكرام الرحيم من أنت حتى شاهدت
أنوار الحجرة النبوية من أنت حتى ناديت السلام عليك أخير البرية فلا تدنس
حجك بالمعاصي بل تجنب سبلها واخش هجوم المنية فقد بلغ بالمسكين حجه مثلها
وتزودوا من تقوى الله فانها مرصوف وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم
تفلحون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
ثم يدعو والتلاوة وسارعوا الى مغفرة من ربكم الآية

﴿الخطبة الرابعة لشهر صفر﴾

الحمد لله المقدس في كماله عن أن يحيط بصفاته من وصفه المنزه في جلاله عن مشابهة
خلقه فما عرفه الا من وصفه الذي [illegible]
من [illegible]
في الوجود [illegible]
وكنهه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]

محيت عنهم أوزارهم يوم الوقوف بعرفة وفازوا بجميل القرب والاصطفا اذ حازوا
زيارة النبي المصطفى فيا بشراهم لما وقفوا ببابه وتوسلوا به ولاذوا بجنابه أكرم
بالجود قراهم فحمدوا عند مشاهدة آثاره سراهم وعن قليل من الايام يقدمون
عليكم ويقدمون ببركة تلك الاماكن اليكم فتلقوهم أحسن التلقي وحيوهم أعظم
التحيه ووقروا وبجلوهم لقرب عهدهم بتلك البقاع الزكيه والتمسوا دعاءهم فانها
حرية بالاجابه واطلبوا من الله أن يجزل لكم ولهم نعمه وثوابه واسألوهم
الاستغفار من العزيز الغفار فانهم أضياف الله وأضياف رسوله المختار وتمسكوا
رحمكم الله من التقوى بالسبب الاقوى وتأهبوا للعرض على عالم السر والنجوى
ولا يصدنكم عن الانابة بعدكم عن المسجد الحرام وكل مقام كريم فربكم قريب
مجيب جواد كريم يجيب دعوة الداعي اذا دعاه بقلب سليم فأينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام اذا لقيت الحاج فسلم عليه
وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فانه مغفور له ثم يدعو والتلاوة ومن
أظلم ممن منع مساجد الله الآية

﴿الخطبة الثالثة لشهر صفر تهنئة الحاج﴾

الحمد لله الذي اصطفى لمحبته عبادا واجتبى لهم بقربه مواسم واعيادا وسقى ميدان
قلوبهم من سحائب رحمته ودادا فاحرقوا بمحبته قلوبا وظمؤا اليه في وقت الهجير
اكبادا فسبحان من دعاهم الى حرمه وردهم الى أوطانهم بكرمه فكانوا أشد العالمين
له انقيادا (أحمده) سبحانه وتعالى الها واحدا كريما جوادا وأشهد أن لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة هي أعظم أركان الاسلام عمادا وأشهد أن سيدنا ونبينا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد من أفاد بوعظه واستفادا اللهم فصل
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم أشد الناس في الله جهادا وسلم تسليما كثيرا
يا حجاج البيت العتيق قد نلتم من الله المنى وحل بكم السرور وجملة الهنا حيث
هاجرتم الى بيت الله الحرام وتمليتم برؤية تلك المشاعر العظام أحرمتم لله فرحمتم
وأجبتم داعي الله فغفر لكم ودخلتم مكة المشرفة العلية وتمتعتم برؤية الكعبة البهية

ووقفتم

والتلاوة وقال الذى آمن ياقوم اتبعون الآية

﴿ الخطبة الاولى لشهر ربيع الاول ﴾

الحمد لله الذى شرف هذا الشهر بمولد مصباح الظلام وأردف المنة فيه بالنبوة والرسالة الى جميع الانام وأذن له فيه بالهجرة الى المدينة الشريفة ليكمل فيها الشرائع والاحكام ونقله فيه الى عالم البرزخ وجعله حيا يرد على من يسلم عليه السلام فسبحانه من اله انتظمت افعاله بحسن الاتقان والاحكام ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى على جزيل الفضل والانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله امام كل امام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الكرام وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ ان الله انعم عليكم اى نعم وأيدكم بهذا النبى الموجود به التمام فأخرجكم على يديه الى النور من الظلام وخص شهر ربيع الاول بمزيد الفضل والانعام فاختص بمنقبة عظيمة فاق بها على سائر الشهور وكرمة جسيمة صار بها مذكورا على ممر الدهور حيث برز فيه سيد الاولين والآخرين ختام دولة الانبياء والمرسلين وقد وافق مولده الشريف عام الفيل فى ثانى عشر ربيع الاول على اشهر الاقوال فيا لها من منقبة بالعز موصوفة فكل الكون بمولده السعيد وجل بسعوده الوجود رجمت الشياطين ليلة مولده بالشهب الثواقب وحرست السموات ودنت من آمنة الكواكب وتصدع ايوان كسرى وانشق من كل جانب ونكست الاصنام ونشرت اعلام الاسلام وضجت الملائكة ودعوا بالتحميد والتقديس وزجرت الشياطين وفر اللعين ابليس وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادى سماوة بحرا وخمدت نار فارس واقفلت ابواب [illegible] وبطلت حيلة السحرة والكهنة وخرست منهم فى ذلك الآن الالسنة وهرب الشيطان [illegible] قرار وضربت قبة لا عين على مكان قرار [illegible] رحمة [illegible] وسيما [illegible] [illegible] [illegible]

وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله افضل من عرف الله
حق المعرفه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند
العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى الاعزاز والنصفه وسلم
تسليما كثيرا (عباد الله) ظهرت أشراط الساعة فلا تخفى اليوم على بصير وكثرت منكم
الاضاعة والتقصير ونسيتم المآب الى الله والمصير وشكوتم الزمان وان الزمان ليشكو
منكم ويستجير ماتغير الليل والنهار ولكن أنتم اهل التغيير كم غيرتم قاعدة من
قواعد الشرع الذى وضعه الحكيم كم قبلتم على الشر وادبرتم عن النعم وعظمتم من
حقير وحقرتم من عظيم تستخفون بالفقراء والقراء والمتفقه وتوقرون الجاهلة
وذا الغنية والزنادقه وتحيي نفوسكم عند سماع الغناء والملاهى وتموت عند سماع
مافى القرآن من الاوامر والنواهى ان دعيتم الى بدعة أجبتم مسرعة اليها وان
أمرتم بسنة فاشدكم بطأ عليها فليس ببعيد ان يخرج فيكم المسيح الدجال فيرى
أكثر الناس متبعين له فى المقال فما هاج بحر العصيان فى زمان الا أغرق اهله ولا
وقع طوفان العدوان الا أصرع بالهلاك من غير مهله وما هو بحر الذنوب قد تلاطمت
بالهوى أمواجه وسور العيوب قد تدافعت بين الورى أبراجه كيف لا وقد ظهر الفساد
فى البر والبحر وافتخر العباد بالمعصية فى السر والجهر وقلت الامانة وكثرت
الخيانة وزخرفت أماكن اللعب واللهو واندرست مدارس الفقه والنحو وكثرت
المساجد وقل راكعوها والساجد وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وعبد
الهوى وعصى العظيم ذو الجلال فبادروا رحمكم الله وتداركوا التقصير المتقدم وتوبوا
الى بارئكم واتقوه عسى أن يعفو ويرحم فمن تاب الى الله واتقاه فهو الظافر بعيونه
ومن مازه وعصاه فهو الخاسر المغبون فيرد المورد بلا راحلة ولا زاد ويندم ندم المقصر
الغافل يوم المعاد فستذكرون ما أقول لكم يوم يقوم الاشهاد وأفوض امرى الى الله
ان الله بصير بالعباد (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها وأحب البيوت الى الله بيت فيه يتيم يكرم وعنه
أيضا أنه قال ان القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وما من ميت
يموت الا نادته حفرته التى يدفن فيها انا بيت الوحشة انا بيت الظلمة فان كنت لله
مطيعا كنت اليوم عليك رحمة وان كنت لله عاصيا كنت اليوم عليك نقمة ثم يقول

والقلاة

آمنة شهدت بأنه رفيق الطلقة نسمة ورحما وأنه رحمة لها حتى رأت من أمارات فضله
عجبا حيث أشرق في وجهها نور سيد المرسلين الذي كان نبيا حين لا عرش وآدم بين
الماء والطين ولما كملت مدة شهوره أشرقت الأقطار بالأنوار المحمدية وطلعت بدور
ولادته في فلك السعود الأحمدية وامتلأت حيث الله من قرابه واتصل دوره من أهابه
وظهر ليثه من غابه وهطل غيثه من سحابه وبدا الدين القويم ونجم لما أن ولد فيه
سيد العرب والعجم ولم تجد أمه ما تجد الحوامل من القذر والألم بل ولد مختونا
مكحولا على أكمل هيئة وأتم نظام وربي جده عبد المطلب حراب الحرم الأربعة
ساجدا والأنوار الوجودية قد حفت به وكان لم يشعر بولده فلما بلغه انشرح لذلك
صدره كيف لا وانتظام في أفق الوجود قرآن إنسان وبشر فأسرع إلى أمه آمنة ليأخذه
من المهد المباركة فقالت هتف بي هاتف وقال لا تظهريه حتى تزوره الملائكة فلما
وقع نظره عليه بعد ذلك وأبصره علم أن له شأنا لا يستطيع أحد أن يحويه بحصره
وأرضعته ثويبة مولاة أبي لهب أياما ثم حليمة السعدية [illegible] ومات
أبوه ولم يتم له ثلاث شهور ثم أمه حين بلغ أربع سنين على المشهور ثم جده وكان
سنه ثمان فتولاه عمه أبو طالب فكان في حفظه مع أحد الأرجح الطالب وهو
أخذ أهل الفارعة بالحجة صاحب الشفاعة [illegible] من آمن به
وأطاعه فيا عباد الله اتقوا الله وأطيعوا هذا النبي الكريم الذي أرسله الله إلى
الخلق بالدين القويم وأنزل عليه بعد بلوغه أربعين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
(الحديث) قال عليه الصلاة والسلام إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
فأنا خيار من خيار من خيار ثم يدعو والتلاوة واقترب الوعد الحق الآية

(الخطبة الثالثة لربيع الأول في البعثة)

الحمد لله خالق اللوح ومجري القلم وسابق الأرزاق ومربي الرحم وفاتق [illegible]
لا [illegible] الذي [illegible] سبحانه من إله [illegible] ولا [illegible]
[illegible] وأشهد [illegible]
[illegible]

خير الناس وفضلكم على الامم السابقة فكنتم خير أمة أخرجت للناس ومن عليكم بسيدنا محمد فيا اعظمها من منه وجعلكم أمة وسطا تدخلون بشفاعته الجنه الاوانه المبعوث فى آخر الزمان بخير الاديان المنعوت فى التوراة والانجيل والزبور والفرقان الذى تعرض عليه أعمالكم فى كل خميس واثنين على مر الايام فوافضيحة من كان عمله قبيحا ويا خجلة من له على المعصية اقدام فاتقوا الله عباد الله واشكروا انعمه عليكم جميعا واجعلوا هذا الشهر لنفوسكم مرجعا واقلوبكم ربيعا وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد فى الطاعة فان مولده صلى الله عليه وسلم دليل على قيام الساعة فالذكر على محمد او الحمد آخر كلام المتقين قال تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء ومن جملة ما كتب فى الذكر وهو أم الكتاب ان محمدا خاتم النبيين ثم يدعو والتلاوة ما كان محمد أبا أحد الآية

﴿الخطبة الثانية لشهر ربيع الاول﴾

الحمد لله الكريم المقصود العظيم المعبود القديم الموجود الذى عم الوجود بالفضل والجود فسبحان من أطلع فى مثل هذا الشهر قمر الهداية فى فلك السعود ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى على افضاله الممدود وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها فى اليوم الموعود واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب الحوض المورود واللواء المعقود اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى الوفاء بالعهود وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ ان شهر ربيع قد عم بالخيرات ربوعه فى الوجود وقمر بانوار النبوة وأسرار الرسالة ينبوعه المورود واختص بنقمة عظيمة فاق بها على سائر الشهور وفاز بكرامة كبرى صار بها مذكورا على مر الدهور حيث ولد فيه من اختاره الله لارسال خير خاتم وانتخبه من ولد عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ولم تزل انواره السنية الباهرة تتنقل فى الاصلاب الزكية الطاهرة حتى أراد الله اظهار أسراره المكنونة جمع بين أبيه عبد الله وأمه

القيامة بأناس من أمتي فأقول أمتي أمتي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا لهم وبعدا فيطردون عن الحوض ثم يدعو والتلاوة يا أيها المدثر

﴿الخطبة الرابعة لربيع الاول تتضمن الهجرة﴾

الحمد لله الذي يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا الى دار القرار وكشف عن الامة المحمدية بالطافه الخفية ظلمات استحكامها بيد الكفار وكساها من سندس الاسلام حللا وقد أشرقت من صفحاتها الانوار فسبحانه من اله يكون الاشياء قبل أن تكون ويعلم السر والاجهار ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى على انعامه آناء الليل وأطراف النهار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المجتبى المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المهاجرين والانصار وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ اذكروا نعم الله عليكم بالعشي والابكار واشكروا أياديه الواصلة اليكم طلبا للمزيد والاكثار ولا تكفروا نعم الله ولا تنكروها فانه لشديد الانكار فاذكروا ما كان من قوم عادت عليهم كالقريش مع النبي المختار وكان من أمرهم أن أجمعوا على قتله فسار لسعدة وأبو جهل عليهم مشئوم وابليس اللعين لهم قدوة فخرج عليه السلام في مثل هذا الشهر مهاجرا من مكة الى المدينة ومعه أبو بكر الصديق فأنزل الله عليه السكينة وأيده بجنود لم تروها وبات الكفار على بابه ينتظرونه فوضع التراب على رؤسهم ورآهم ينظرون اليه وهم لا يبصرونه وحمى الله نبيه من أيدي الكفار وأعماهم بمحمد حتى دخل الغار فأنبت الله على بابه شجرة وأمر حمامتين فعششتا على بابه والعنكبوت نسجت عليه بيتا فحفظا جنابه فأقام النبي عليه السلام وصاحبه في الغار أياما ثلاثة ثم خرجا سائرا الى دار الهجرة وتحت الاسرار الالهية فلحق سراقة ثم صادفهم الى طريقه فلما قرب [illegible] صلى الله عليه وسلم وصديقه قال أبو بكر خاف أن يبلغ [illegible]
فقال عليه السلام [illegible]

ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب والعجم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه ذوي الجود والكرم وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ ان
الذي أبرز الوجود من العدم وقدر الحركات والسكنات في القدم أرسل الرسل
وأنزل الكتب فعدل وما ظلم وما ذاك الا لتوحدوه وتشكروا ماله من النعم ثم كمل
المرسلين فعقد نظامهم بامامهم وختم ذاته لما ظهر الفساد برا وبحرا وعبدت
الاصنام طغيانا وكفرا أرسل الله الينا بالبينات والهدى حبيبه المصطفى ونبيه
المجتبى محمدا فأول ما بدئ به من الوحي الرؤيا الصالحه فكان لا يرى رؤيا الاجاءت
مثل فلق الصبح واضحه ثم لما حبب اليه الخلا وجاءه جبريل من رب الورى
وافاه وهو يتعبد الليالي ذوات العدد في غار حرا وذلك في مثل هذا الشهر عند
استكماله من العمر أربعين فقال له يا محمد ان الله قد أرسلك رحمة للعالمين بعد أن
أقرأه ما أفهمه أنه من كلام بارئ النسم اقرأ باسم ربك الى قوله تعالى علم الانسان ما لم
يعلم فرجع صلى الله عليه وسلم بمكة يرجف فؤاده خاشيا أن يظهر له من قومه
تكذيبه وعناده وقال زملوني دثروني أعظم به من مزمل ومدثر فأنزل الله عليه
يا أيها المدثر قم فأنذر الى قوله تعالى تسليه له على أذى قومه ولربك فاصبر فقام
صلى الله عليه وسلم ممتثلا يدعو الى الله ويكبر فأول من آمن به من الرجال الصديق
سرا وجهرا ومن النساء أم المؤمنين خديجة الكبرى ومن الصبيان على بن أبي
طالب في الدرجة الثالثه ومن الموالي قيل بلال وقيل زيد بن حارثه ثم تتابع
الايمان ولاح علم الهدى للموحدين وباء بالخزي والنكال طوائف أقوام ملحدين
فما بالكم عباد الله اذا طلبتم شفاعة هذا النبي في المحشر وكيف حالكم اذا غشيكم
ما غشيكم من الفزع الاكبر وقد قال لكم ألم أدلكم على طريق الاستقامه ألم
أوضح لكم سبيل النجاة والسلامه ومع ذلك عدلتم عن السمع والطاعه فبأي لسان
تطلبون مني الشفاعه فبادروا رحمكم الله بالتوبة قبل أن تعجزوا عن رد الجواب
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام
بعثت بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا يشرك به شئ وجعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري وعنه أيضا أنه قال يجاء يوم

القيامة

فصعد المنبر بانقياد وودعهم كما يودع الوالد الاولاد ثم نزل عليه جبريل بعد أن اشتد مرضه ثلاث مرات تعظيما له وتبجيلا وقال ان الله أرسلنى اليك اكراما لك وتفضيلا يسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك فقيل اعادة الا لطلب الاستفهام مجيبا انى لاجدنى يا جبريل مغموما ومكروبا ثم نزل عليه ملك الموت فوقف بالباب فاستأذن عليه وما استأذن على أحد فى سالف الاحقاب فدخل وقال يارسول الله ان الله أرسلنى اليك وأمرنى ان أطيعك اذا حضرت لك بين يديك فان أمرتنى أن أقبض روحك قبضتها وان أمرتنى أن أتركها تركتها فقال ياملك الموت امض لما أمرت به وافعل ما حضرت بسببه ثم خيره الله بين الآخرة والاولى فقال الى الرفيق الاعلى فعند ذلك باشرت الملائكة روحه الزكية لينقلوها من سجن الدنيا الى الفردوس والجنة العلية فاشتد لذلك كربه وأنينه وعرق طول مرضه جبينه فلما أخذته الغمرات قال أريقوا على من الماء ان للموت سكرات ولم يزل عليه السلام يقول اللهم الرفيق الأعلى حتى كانت آخر كلامه من الدنيا وقضى الله أمرا كان مفعولا فكان رزؤه ما كان من الخطب الجسيم وحل بالمسلمين من الكرب ما الله به عليم وصلت عليه بعد تجهيزه الملائكة ثم الصحابة أفواجا ودفن بالحجرة فكانت روضة لزيارة الاملاك منهاجا هذا وهو فى قبره تعرض عليه أعمالكم يوم الاثنين والخميس على الدوام ويهتم بصلاتكم فقولوا عليه الصلاة من الله والسلام فيا عباد الله توبوا الى الله واتقوه حق تقاته واعتبروا بما نزل بنبيكم من الموت وسكراته هذا وهو الحبيب الاكبر المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف بمن هو أسير المعاصى والاوزار المعرض بكليته عن الواحد القهار واذ قد مات سيد الاولين والآخرين وخاتم عقد نظام الانبياء والمرسلين فكيف يطمع فى البقاء وتأخير المنية الطامعون أيحسبون أنهم من الموت آمنون أم أنهم من المنية ناجون كلا بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون * وفى الحديث * قال عليه الصلاة والسلام حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا انا مت كانت وفاتى خير لكم تعرض على أعمالكم فان رأيت خيرا حمدت الله وان رأيت شرا استغفرت لكم ثم يدعو والتلاوة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية

قوائم مركوبه ولم يظفر من النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه بمطلوبه فاستغاث سراقة ليرجع الى أوطانه فقال عليه السلام يا أرض اطلقيه فتزحزح عن مكانه فلولا أنه أشار الى الارض نبي الكرامه لما أطلق من أنيابها الى يوم القيامه فدخل المدينة فى أشرف عصابه وكان قد تقدمه جماعة من الصحابه فبنى صلى الله عليه وسلم مسجده كما بنى هذا الدين قصر امتثاله وشيده وبها فرضت الزكاة والصيام والحج والجهاد فغزا ثمانية وعشرين غزوة دون سرايا الاجناد وبها حولت عن بيت المقدس الى مكة القبله فاتقوا الله عباد الله فما أتقن صنعه وأحسن فعله ثم ختم عمره بحجة الوداع فأنزل الله عليه اظهارا لفضله وتبيينا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذا من أمتي خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخي وصاحبي ثم يدعو والتلاوة يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله الآية

﴿الخطبة الخامسة لربيع الاول تتضمن الوفاة﴾

الحمد لله الذي قدر فناء خلقه وكتبه واستأثر لنفسه البقاء وأوجبه وحتم الموت على كل موجود بعد أن يستوفي من الرزق ما وهبه فما نجا منه نبي مرسل ولا ملك مقرب بل كل حي يرد منهله ومشربه فسبحان من أقام الموت خطيبا على منبر الوجود فما أفصحه وما أخطبه ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى حمدا استزيد به من البر أطيبه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها ما قصده قاصد وخيبه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أدناه من حضرته وقربه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الاخلاق المهذبة وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان الدنيا الى الزوال صائره وان الوفاة سبيل يقدم بالخلائق الى الآخره وان دوائر المنون على أنفسكم دائره وان رزايا الزمان لكم زائره ولقد دعى نبينا عليه السلام فى مثل هذا الشهر فلبى وبذل نفسه الشريفة وطهرها وما تأبى وذلك أنه حم لليلتين بقيتا من شهر صفر وأحس أن الاجل قد قرب وحضر

سليم ودين قويم فهو الفائز السالم ومن حقق عليه الحساب وحقت عليه كلمة
العذاب فهو في جهنم جاثم وتدبروا ذلك من قوله تعالى على لسان نبيكم أبي القاسم
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بل في نعيم دائم
والذين كسبوا السيآت جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم (الحديث)
قال عليه الصلاة والسلام اذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك
جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بذنب ثم يدعو
والتلاوة انما مثل الحياة الدنيا الآية

(الخطبة الثانية لشهر ربيع الثاني)

الحمد لله الدائم فلا انتهاء لديموميته الباقي فلا انقضاء لأبديته الذي خلق الخلائق
ودبرهم بحكمته وقسم الارزاق وأمر اهابقدرته فسبحانه من اله ابدع الاشياء
وسواها برحمته (أحمده) سبحانه وتعالى على نعمائه ومنته وأشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة تليق بجلال ألوهيته وأشهد أن سيدنا ونبينا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله القائم بحجته التام فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيد أمته وعلى
آله وأصحابه وعترته وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كيف تجحدون الله وقد أقررتم
بربوبيته أم كيف تخطرون بقدرته وقد عرفتم عظمته أم كيف تشكون فيما
ضمن لكم من الرزق وقد عرفتم بالاصل صدقه أم كيف تشكون الى الخلق وقد
أغرقكم في بحار نعمته أما جعل لكم من العقول ما تبصرون به طريقه أما أعطاكم
من العقول ما تعرفون به حقوقه كلا لقد أوضح الطريق ولكنكم عنه حائدون
وأوضح الحق بالتحقيق ولكنكم له معاندون وأنتم المستجيبون لله وأنتم في أرض
الفساد قاعدون ويسبح بحمده النبات والحصى وأنتم عن ذكره غافلون لو تخيلتم
عظمة مخلوق لخفتم من زواجره ولو توهمتم عزته لامتثلتم لأوامره ولو
تيقنتم سعة [illegible] رزق لطمعتم في مآثره فكيف ترضون بالدنيا وتعرضون عن
العظيم ذي الجلال وتقبلون على [illegible] وتدبرون [illegible] الفعال وتتناولون
لعبيدها وأنتم وإياهم أمثال هذا ولا ينجي [illegible] الآن [illegible] كريم الفعال

﴿الخطبة الأولى لشهر ربيع الثاني﴾

الحمد لله الرقيب على عباده القريب من أهل محبته ووداده القاهر لمن حاربه وجاهره بعناده القادر على من نازعه في قضائه ودافعه في مراده فسبحان من ساق خلقه لمقادير فهذا الضلاله وهذا الرشاده (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من منته وامداده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يخرج قائلها من صميم فؤاده وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أنار الوجود بحبيبه وسواده ﷺ اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ﷺ ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده وسلم تسليما كثيرا (ابن آدم) كم لله عليك من نعمة أنت لها كاتم وكم له لديك من منة أنت مع وجودها كاظم لو تفكرت في أحوالك لرأيتها مشحونة بالعظائم ولو تدبرت الوجود لرأيته ساعيا في مصالحك كالخادم فواعجبا كيف تعد النقم وتنسى النعم وربما كانت النقمة نعمة عند الفهيم العالم كم في الفقر من أجر وكم في الغنى من تكفير وزر فما ربك بظلام للعبيد بل عدل في كل ما هو به حاكم يا مشغوفا بالأغراض في دنياك وموصوفا بالاعراض عن مولاك أفق فإنك في الحساب غالط وفي دعواك ظالم ان أحرمك مرة فكم من مرة أعطاك وان أسقمك يوما فكم من يوم عافاك فوالله لولا رحمته ما دفع عنك المؤلم وأرسل لك الملائم كم عاملك ربك بالاحسان مع ما أنت عليه من العصيان وهو عليك مطلع وعالم فكيف اذا رآك وقد عبدته بالأركان ووحدته بالجنان جعلك في الجنة كالخواتم فوالله ما أطاعه عبد مع الاخلاص إلا غمره بجر جوده المتلاطم ووالله ما قبض فضله على باسط كف له أبدا ولا قصر طوله عمن مد له يدا ولا ورد ظمآن منهل جوده الا تفجر له ينبوع المكارم فيا جامد القلب أما لين الترغيب والترهيب قلبك المتصادم ويا فاقد السمع أما قرع الوعظ والتخويف سمعك المتصامم فليت شعري أبعيد أنت من مجلس النصح أم رسمت على عقلك الطلاسم فيا عباد الله اغتنموا شكر النعم بتقوى الله فإنها من أفضل المغانم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فويل لمن كفر نعمة الله وهو في بحارها غارق وعائم واحذروا التسويف بالتوبة فانما الشقي من يأتي الله وهو على التفريط نادم فمن أتى الله بقلب

الحياة الدنيا على الآخرة ويستخف بمرتكب المآثم ولم ينظر جامع الدرهم في حل ولا حرمه وعظم البلاء واشتد بانعكاس الامر وأصبح القابض على دينه كالقابض على الجمر فيا ويل من انهمك في الآثام والمعاصي ولم يخف الجبار يوم الاخذ بالنواصي يوم تكوى فيه من تارك الصلاة بطونهم وصدورهم وتكوى من مانعي الزكاة جباههم وجنوبهم وظهورهم ويكرع شارب الخمر من ماء صديد وتخطف السنة المغتابين بخطاطيف من حديد ويأكل آكل الربا من شجرة من زقوم ويظل الظالمون في سموم وحميم وظل من يحموم ويرسل على الزناة شواظ من نار ويضربون بسياط على الفروج والادبار ويساق المجرم الى جهنم في سلاسله وأغلاله ويشاهد من الغضب ما لا يحاط بأحواله هذا والمتقون في جنات النعيم والسعادة الابدية والعيش الرغد المقيم مع الحياة السرمدية يشربون من ماء الرحيق والتسنيم ويشاهدون رب العزة في حضرة التكريم لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه ومنه أيضا أنه قال أربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه تمت ويدعو والتلاوة ان يوم الفصل الآية

﴿الخطبة الرابعة لربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي بلغ كل قاصد مقاصده من الخير ومآربه وجازى من أصلح بالاصلح لتكون الانفس اليه راغبة وأحاط علما بالكائنات فلا يعزب عن علمه ذرة في غائبه وتفرد في ملكه عن الوالد والولد والزوجة والصاحبة فسبحانه من اله تقدس عن أن تكون أفعاله عبثا وأقواله كاذبة ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى حمد من أجزل له عطاياه ومواهبه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبشر قائلها بحسن العاقبة وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وحبيبه أفضل

ان أرضيتم الله أصلح لكم الدارين وعطف عليكم القلوب وان أسخطتموه خسرتم الدنيا ووعيد الآخرة غير مكذوب فاتقوا الله عباد الله فالسعيد من استبق اليه متزودا تقواه وأطرقوا أبواب رضاه بالانكفاف عن كل ما لا يرضاه وبادروا بالتوبة الى ربكم قبل أن يبلغ أحدكم من الاجل منتهاه لان السعيد من فاز بتوبته في دنياه وجدوا في خلاص أنفسكم قبل أن ينزل بكم المنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام من تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه وعنه أيضا أنه قال ان الله يحب العبد المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال ثم يدعو والتلاوة قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد الآية

﴿الخطبة الثالثة لربيع الثاني﴾

الحمد لله ذي الدولة الابدية والمملكة الازلية المقدس في جلاله وجماله عن الكيفية والمثلية المنزه في ذاته عن أوصاف الحوادث البشرية المحيط علمه بجميع الموجودات كلية وجزئية فسبحانه من اله أزلي لا يسبق بقبلية أبدي لا يلحق ببعدية (أحمده) سبحانه وتعالى على نعمه الوفية وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بنيت عليها القواعد الدينية وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب الطلعة البهية اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الرتبة العلية وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) من نظر الى الله بعين الخوف نظر اليه بعين الرحمة ومن سأله بلسان الشكر أجابه بلسان النعمة ومن غرس في قلبه حب الايمان جنى ثمار الحكمة ومن كحل بصيرته بنور الاعتبار جلا غشاوة الظلمة فبالله ثقوا واياه فاتقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا من وضحت لهم أشراط الساعة وظهرت فتزايدت أوزارهم أضعافا وكثرت فتركوا الطاعة وانتهكوا المحارم وأقبل الظالمون منهم على اقتحام المظالم وطففوا المكيال وأخسروا الميزان ورغبوا عن البر والتقوى وتعاونوا على الاثم والعدوان وارتكبوا الحلف بالايمان الفاجرة واستحبوا

الحياة

فضلها على ما خلق بالمعارف والافهام *(أحمده)* سبحانه وتعالى على اتمام النعمة بالايمان والاسلام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكم العدل في الاحكام وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد الانام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الكرام وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) من باع آخرته بحطام الدنيا خسرت بيعته ومن طمع في دنياه لادراك مناه طالت حسرته ومن أضاع حظه باكتساب الشبهات عظمت مصيبته ومن أطاع نفسه في تناول الشهوات جلت رزيته فياذا الاجل الشديد ان مرور الايام عليه قد هدمه وياذا الامل البعيد ان حضور الاعدام لديه قد قصمه وياذا العمل الخفي ان عالم السر والعلانية قد علمه وياذا الزلل المنسي ان الرقيب على صحيفتك قد سطره ورقمه فيا أيها العامل أخلص لربك العمل فان الناقد بصير ويا أيها الآمل أقلل من قلبك الامل فان العمر يا هذا قصير فكانك تنزل بك هاذم اللذات وأظلتك منه عوارض فناه وشتات فانتزع روحك التي ظننت أنك مالكها وأخرجك من دنياك التي لا تظن انك تاركها فتركت في الصلاة جسما مقبورا وطال عهدك فأصبحت بجواره مهجورا تأكل الأرض من لحمك كما أكلت من ثمارها وتشرب من دمك كما شربت من أنهارها وتسعى اليك الآفات من أقطارها وينسى ذكرك مرور لياليها ونهارها ثم تنشرون على ترابك ناشر ويحضرك لفصل حسابك ملك قادر ويجمع لك من زللك الاول والآخر فترى ما كتب من عملك هو المشاهد الحاضر هنالك أحرز قصبات السبق من برز وسبق وصدق الله وعده من أوفى بعهده وصدق وقسمت الجنة بين المتقدمين منكم والمتأخرين ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام ان الأرض لتنادي كل يوم خمسين مرة يابني آدم كلوا ما شئتم واشتهيتم فوالله لآكلن لحومكم وجلودكم وعنه أيضا انه قال ما من أحد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يارسول الله قال ان كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ثم بعد والتلاوة واذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا الآية

من قام بحقوق الله مندوبة وواجبه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى القرب والمراقبه وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ماهذه الغفلة وأيام العمر منكم ذاهبة وماهذه الفترة وسهام المنايا اليكم صائبة وماهذ الاطمئنان وقد ذهب الاقارب والاباعد وماهذا الامان والموت يأخذكم واحدا بعد واحد أأخذتم موثقا من الاله الخالق أم أمنتم أن لايصيبكم ماقد أصاب من مضى قبلكم من الخلائق كلا والله ليأتينكم الموت فلا تستطيعون رده وليخلون كل أحد بعمله فى لحده وحده حتى اذا بعثر مافى القبور وحصل مافى الصدور وحشر المتقون الى الرحمن وفدا وسيق المجرمون على وجوههم الى جهنم وردا وبرزت الملائكة صفوفا خاشعين وقام الناس بين يدى رب العالمين وجئ بجهنم مع ظل ذى ثلاث شعب ترمى بشرر كالقصر فأيقن المجرمون بالعطب ثم جرى الحساب ونشرت الدواوين ووقع العتاب ونصبت الموازين ومد الصراط على متن النار وفصل القضاء بين الابرار والفجار وجرى القصاص فى الحيوانات اظهارا للعدل الذى كم ذاقتص للجماء من القرناء وللمظلوم من الظالم ثم قيل لها كونى ترابا فكانت ترابا فعندها يتمنى الكافر أن يكون مثلها ولم يلق عذابا فعليكم عباد الله بتقوى الله وطاعته واخشوا يوما يذهل فيه أحدكم عن والده وولده فياله من يوم ما أصعبه وموقف ما أتعبه وديان ما أحكمه وجبار ما أعظمه وهول شديد ومشهد عظيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم * (الحديث) * قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من رؤس العباد حتى تكون قدر ميل أو اثنين فيكونون فى العرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه العرق الى ركبتيه ومنهم من يأخذه الى حلقومه ومنهم من يلجمه العرق الجاما ثم يدعو والتلاوة واتل عليهم نبأ ابراهيم الآية

(الخطبة الاولى لشهر جمادى الاولى)

الحمد لله مصور الاجنة فى ظلم الارحام ومقدر آجالها بالليالى والأيام ومخرجها الى الوجود بعد ثبوت الاعدام ومسيرها للمنافع بلطيف الالهام فسبحان من

بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام تعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ثم يدعو وإن التلاوة ولقد كرمنا بني آدم الآية

(الخطبة الثالثة لجمادى الأولى)

الحمد لله الذي احتجب في ملكوت عزه عن لواحظ خلقه فاحتجب العلي الذي أعلى سمك السماء من غير عمد في الهواء ورفع القدر الذي قدر من الجبار [illegible] فسبحان الكريم الذي يعطي قاصده فوق ما يتعلق به الطمع سبحانه من إله أعطى ومنع فلا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع *(أحمده)* سبحانه وتعالى لا أحصي ثناء عليه ولكن وفقني [illegible] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من هول يوم الفزع وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله منبع الزهد ومعدن الورع اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحابه ذوي الرأي المتبع وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) عجبا لمن انقطع عن مولاه وقد علم ما آل من انقطع ولمن تخلف عن ساحات كرمه ولم يتعظ [illegible] بالأسف والجزع لو قدم المتخلف على الله لما لا [illegible] بسط له الفضل واتسع كم رحم ضعيفا وجبر كسيرا ورفع من تذلل بين يديه وخضع فيا عجبا للعبد يعامل سيده بالمخالفات ويقابله بالسيئات والبدع ويا عجبا للعبد ينهاه سيده عن الصغائر وهو في فعل الكبائر لا يبقي ولا يدع من رجع إليه في [illegible] فيا حبذا من [illegible] رجع ومن اعتصم بحبل الله وأخلص في تقواه [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

(الخطبة الثانية لجمادى الاولى)

الحمد لله الذى أذرق فى القلوب معرفته فاطمأنت بذكره وأسبغ على الخلائق وارتمن ازديادها بشكره وأمر السموات والارض بطاعته فسبحين لا ولا يؤده حفظ ما أوجده فى بره وبحره فسبحانه من اله تخضع الكائنات له *(أحمده)* سبحانه وتعالى على احسانه وبره وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة موفق أشرف نور الايمان فى صدره وأشهد أن سيدنا و محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى اتفق أرباب الدراية والرواية على قدره اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه القائمين بنصره وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كم تعصون الله وهو عاملكم بجميل ستره وكم تقابلون بالاساءة وهو يحسن اليكم بلطفه وخيره ويلكم أما تخشون عاقبة مكره أما تخافون عقابه وزجره تمر بكم الليالى والأيام وأنتم غافلون وتوقظكم الحوادث وأنتم نائمون وتبنون للاقامة وأنتم راحلون وتنتهى اليكم أحوال الآخرة وأنتم عن المعاصى لا تنتهون فاتقوا الله عباد الله وتزودوا للدار المآل واستعدوا للمآل فيه حيلة محتال واستقصروا أجلا آخره الممات وان طال واستصغروا أ بحسبه الفوات أن ينال ألا وان الموت قد قصر للعارفين طول آمالهم وكم للمترفهين زلال أحوالهم وازال الشكوك عن ديار انتقالهم وأورد الملوك مو وبالهم فكم ترون شربانه بديار كم تصيح وتنعب وعقبانه بأرواح صغاركم وكبا تلعب وأعوانه لا تردعن نفوسكم ولا تحجب وسلطانه غالب لكم وهو قط لا يغ فأى أجل لم تقطع المنايا مديده وأى أمل لم تقرب الرزايا بعيده وأى منزل لم تمح الايام جديده وأى قصر لم تهدم الاحكام مشيده فكيف الاغترار بدار ر صفيها عن سلف من الاولين وعلمتم رجوعها فيما أعارتهم من الأموال والبنين حقيق بالوجل من كان الموت قاصده وجدير بتقصير الامل من كان الدهر معا فهلموا عباد الله الى محاسبة النفوس قبل معاينة اليوم العبوس والبعث المأكول والملبوس بين يدى الملك القدوس يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا يوم ندعو كل أناس

وانا اليه راجعون لابد لهذا الامر من آخر ما أخوفني عليكم عاقبة هذه القبائح
ما أحذرني أن يحل بكم وبال ما أنتم عليه من الفضائح أما سمعتم من المواعظ ما هو
من الكنايات والصرائح أما خفتم نارا تكوى بها الجباه والصفائح فيا ذوي الابصار
أين التبصر والاعتبار ويا ذوي الادرار أين بكاؤكم بالدموع الغزار فليت شعري
ما اعتذاركم بعد الانذار وما الحجة عند مسئلة الملك الجبار فما أعظم المصيبة على من
فقد قلبا واعيا وما أسرع العقوبة الى من عدم طرفا باكيا قد غلب الهوى على
قلوبكم فتملكها واستحوذ الاغواء على نفوسكم فأهلكها فلا الوعظ يشفي منكم
غليلا ولا الانذار يهدي الى قلوبكم سبيلا ولقد علمتم ان وراءكم يوما ثقيلا وأمامكم
من الموت خطبا جليلا فواعجبا لغفلة من لابد من ادراكه ووا أسفا على مغتر
بالسلامة ولابد من هلاكه فبادروا رحمكم الله بالتوبة قبل موتكم واقوموا حق نعمائه
واشكروه على ما أولاكم قبل ان يصير الوجود كموجود عدما واغتنموا زينة الحياة
الدنيا قبل طول البلية ونزول الرزية وذهاب المنية في السبيل المهيعة قبل
ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام أربع من أعطيهن فقد
أعطي خيري الدنيا والآخرة لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وبدنا على البلاء صابرا
وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا في ماله ثم قرأ الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم الآية

﴿الخطبة الخامسة لجمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي نشر اعلام التوحيد على منابر التقديس والتمجيد بأفضل البقاع
وأظهر أدلة وجوده وهي البطل عنها وكشف الحق من وجهها القناع وختم نعماه
على من سراه أولي الخصوص [illegible] على هذه الدنيا بوصفها مهادا وكانت ذات
مكر وخداع فسبحانه من [illegible] دار الفناء [illegible] الطمع (أحمده)
سبحانه وتعالى حمدا [illegible] وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة [illegible]
وصفوته [illegible]
الكريم [illegible]

الله قطع فيا أيها العبد الحقير كيف تعامل الملك الكبير بالغش والخدع ويا أيها العبد الذليل كيف تعرضت لغضب الجليل وتركت ما شرع أيليق منك وقد عاملك بالاحسان أن تعامله بالعصيان وهو عليك قد أطاع فيا عبد سوء أما أخجلك العطاء أما خوفك اللقاء أما لفؤادك هيبته تخشع ويا جاحد القلب أما آن لهذا الوعظ قلبك وصدع الى متى تسمع المواعظ ولكن قلبك ما انتفع كأنك تطمع فى البقاء ومحال ان يفيدك الطمع فأفق من سكرتك وتنبه من غفلتك وكن ممن أناب الى الله ورجع وتمسك من التقوى بالسبب الاقوى قبل يوم الهول والفزع يوم تقول فيه الملائكة للكافر يا لكع يا ابن لكع وتبشر الملائكة للمؤمن فيقول الله تبارك وتعالى رفقا بعبدى طال ما سجد لى وركع يوم يساق فيه العالم سوقا حثيثا ولا يجد الظالم من الله مجيرا ولا مغيثا وتمتاز فيه الامم طيبا او خبيثا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل فكونوا أبناء الآخرة ولا تكونوا أبناء الدنيا فان كل أم يتبعها ولدها ثم يذكر التلاوة ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة الآية

﴿الخطبة الرابعة لجمادى الاولى﴾

الحمد لله مصرف الامور بتدبيره ومسهل العسير بتيسيره ومحسن الخلق بتصويره وباسط الرزق على عباده بتقديره فسبحانه من اله جل فى ملكه عن شبيهه ونظيره (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا يعبق شذا عطره وعبيره وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد أطهرها من ضميره وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الداعى الى الله بتهليله وتكبيره اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه القائمين بتعظيمه وتوقيره وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) تمكنت القسوة من القلوب فلم يؤثر فيها لزواجر وتمكنت الغفلة على العقول فعميت الابصار والبصائر وفشت المحارم بين الاصاغر منكم والاكابر وسقطت المروآت فلا ترى للمنكر منكر ولا زاجر واعتصم بحبل الله فلا غنى شاكر ولا فقير صابر دانالله

هل تدرون من أفضل [illegible] فيقول
يا رب [illegible] القبر فيقول لي [illegible]
أيضا فيقول في نفسك [illegible] الكرام [illegible]
على [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ويوم يحشر [illegible]
الله الى النار الآية

«الخطبة الاولى لجمادى الثانية»

الحمد لله الذي [illegible]
وخضعت [illegible] وتزلزلت [illegible] الشامخات [illegible]
[illegible] العقول والادراكات (أحمده) [illegible] على [illegible]
[illegible] والارض والسموات
وأشهد ان سيدنا [illegible]
[illegible]
العظيم ذي الخلق العظيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه السادات وسلم
تسليما كثيرا (عباد الله) عليكم بتقوى [illegible]
فانها وسيلة [illegible] واستمسكوا [illegible] النجاة [illegible]
واستحضروا [illegible] فان [illegible] المعاد [illegible]
ويستصغر [illegible] وغافل عن [illegible] فيا أيها [illegible]
[illegible] اذا حضرت [illegible] الموت [illegible]
[illegible] فيها من الكربات [illegible]
فاذا [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وأصحابه ما دعا الى الله داع وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) لاتتخذوا الدنيا ربا فتتخذكم عبيدا ولا تركنوا الى غرورها فقد كان لمن قبلكم مبيدا ولا تغتروا بزخارفها فكم قريب من الباطل بعيدا ولا تجعلوها أكبر همكم فكم أسعدت شقيا وأشقت سعيدا هى والله دار من لا حال فى فكره الموت ولا دار وعليها يعادى من لا علم له بدار القرار ولها يسعى من لا توكل عنده ولا يقين وفيها يهلك من لم يكن لعذاب الله من المتقين وكل ما يكون من مساوى أبنائها فهو صادر عنها ولذلك لم يخلق الله خلقا هو أبغض اليه منها قذف فى قلوب أوليائه بغضها فكل منهم سلاها وأطلعهم على خداع مكرها حين زخرفت بزخارفها وتزينت بحلاها وقضى عليها يوم خلقها أن لا تدوم لاحد ولا يقف المتمسك بها عند غاية ولا ينتهى لها الى حد كم أفضى شبابها الى الهرم وصحتها الى السقم ووجودها الى العدم وسرورها الى الندم وحقيقتها الى المجاز ووعدها المكذوب الى غير مجاز ان أضحكت فى يومها أبكت غدا وان أسعدت طالبها ساعة أورثته من طول الشقاء مدا تتنازع أهلها فى التحاسد وما لهم شئ فيها واغتروا بعاجلها وملك الله يورثه من يشاء من ساكنيها وأصبح الناس فيها هالكا وابن هالك ومقهورا بخداعها وغرورها وما أشبه ذلك فالطامع فى قطع بحارها غريق وحتم الفناء فيها مكتوب على كل فريق فرحم الله امرأ لم يجعل الدنيا أكبر همه ولم يتذكر من مظالم العباد ما يوقعه فى شؤم ظلمه فى يوم يجمع فيه بين الجاهل والعالم ويحكم فيه بالعدل للمظلوم من الظالم يوم ينكر فيه الظالم عمله ويكثر فيه خصامه وجدله ويقول الهى ما ظلمت ولا أخذت بيدى وما كان لى فى الدنيا ما به أعتدى فعند ذلك يؤتى بصحيفته المسطرة فيبكى المسكين حين قرأ ما كتبه الملك فيها وسطره ويجعل الله فى ذلك اليوم آية كبرى فيقرأ فى ذلك اليوم من لم يكن يقرا فاذا أنكر ما رأى أمر الله الكرام الكاتبين يشهدون عليه بالصدق واليقين فاذا رد عليهم الشهادة ختم الله على فيه وأمر جوارحه ان تنطق بما يضمره ويخفيه ثم بعد نطقها يخلى الله بينه وبين الكلام فيبادر جوارحه بالجدال والخصام ويقول أما علمتم أن بشهادتكم على تعذبون قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شئ وهو خلقكم أول مرة واليه ترجعون (حديث) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك [illegible]

الموت ونزعكم وعباد تدعون [illegible] القبور [illegible] وكفنكم
اذا احضركم الحق بين يديه واليه أرجعكم ورماحوا [illegible] واسألكم عن كل ما قد
كان أرودكم فوقوا من سكراتكم واستيقظوا من غفلاتكم واسألوا أهل
المعرفة لعلهم عن غيكم ترجعكم وتوبوا من معصيتكم واعتبروا القبور التي
بساحتكم وفارقوا الشيطان [illegible] الله هل [illegible] ووافقوا الاخيار
وتخلقوا الاعتذار وارسلوا الدموع [illegible] اهل دار
القرار قبل ان لا تستطيعوا [illegible] وان تكلموا [illegible] قبل
[illegible] الاصابة الحجر [illegible]
القدر ولا [illegible] الحذر ويقول الانسان [illegible] أين المفر ﴿كلا لا وزر﴾ قال عليه
الصلاة والسلام اذا [illegible] أمتي [illegible]
[illegible] الأرض حتى يأتي الله [illegible]
[illegible] الآيات

﴿الخطبة [illegible] جمادى الآخرة﴾

الحمد لله الذي [illegible] الأموات [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] أحمده [illegible]
[illegible] وأشهد أن لا اله الا الله [illegible]
[illegible] وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله [illegible]
الذي [illegible] رسوم الضلالة [illegible]
ورسول [illegible] العظيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يا أيها العبد الغافل أما علمت أن الله على كل عاقل ما قد عرفت من الواجبات ولسعيد من اشتغل بتوفية ما عليه قبل الفوات والشقي من اعتقل في أودية الغفلة حتى نزل به الممات فكم أفسدت عملك في تصلح وتعمل الصالحات واعتقدت الحيية في تفلح وتحمي عن السيئات واسرع أهل الاجتهاد في النور وأنت تمشي في الظلمات وأصبحت تؤمل التوبة لذنب مغفورا وأنت مصر على الخطيئات فاتقوا الله وتوبوا من تلك الخطايا قبل هجوم الممات وأعدوا للسؤال حجة يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ثم يدعو والتلاوة قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم الآية

﴿الخطبة الثانية لجمادى الثانية﴾

الحمد لله العظيم الذي يفعل كل شيء ولا يسأل عن افعاله الحكيم الذي لا يتوجه الانتقاص الى أحكامه وأقواله العليم فلا يخفى عليه مثقال الذرة في الوجود ولا أخف من مثقاله الولي فالخلق كلهم عياله وأحبهم اليه انفعهم لعياله فسبحانه من اله لا يسدى اليه الحمد مغرورا الا قابله بامثاله (أحمده) سبحانه وتعالى على نعمه وافضاله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له اله تفرد في جلاله وتوحد في جلاله وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي احاطه الله بالعصمة من أمامه وورائه ويمينه وشماله اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحابه ما تعاقبت بكر الدهر مع آصاله وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) لا تنسوا ربكم فانه يعلم سركم ولا تعصوا أمره بعد ان أمركم فاسمعكم ولا تتبعوا الشيطان فكم في المهالك أوقعكم ولا تغتروا بالدنيا فكانكم بالموت وقد أصرعكم كم تلهون وكأن الدهر ما أفجعكم وكم تسهون وكأن الوعظ ما أفزعكم وكم تكثرون من معاصي ربكم الذي شق بصركم وسمعكم وكم تشكون الى خلقه وتزعمون انه أنسى ضيعكم كلا انتم الذين ضيعتم حقوقه بسماعتكم فما أسفهكم وما أضيعكم وأنتم الذين تشكوا العباد والبلاد قبائحكم وشنعائكم ماذا تصنعون ان جاءتكم مدت

ان يكن نصف العام قد أشرف على الانصرام ففي الباقي أخلصوا المتاب لمن خلقكم
من تراب وصوركم في الارحام فيامن من عليه الرحمن وجادى لا يليق
بك ان تكون في ثانيه بالغفلة عن الله جمادا ويا أيها المسوف بالتوبة الى رجب
هذه اعلامه قد نصبت ويا طالب شهور البركات هاهى عليك قد أقبلت يقدمها
شهر الله الحرام رجب الذى فيه الرحمة على التائبين تصب فالسعيد من عمر أوقاته
وسعى في ذلك بأعلى الهمم والرشيد من عزم فيه على العبادة التي يدوم عليه في بقية
أوقاته ابدا مدى الاوان ودوام العبادة فما أسعد من اغتنم طوبى لمن جدد فيه التوبة
وأحكمها بصحة الندم طوبى لمن وقف فيه على باب خالقه بأرق قدم طوبى لمن
أخلص فيه العمل وحقق ما لديه عزم طوبى لمن خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى وبالله اعتصم لعل أن يظفر من مولاه بجنة الخلد وأوفر النعم فيا أيها
العاصى ما آن لك أن تتوب الى بارى النسم أما حان لك ان تشرع في الانابة قبل ان
تلحق بالعدم ويا أيها المغرور بالصحة والنعم كم من صحيح فاجأه السقم ويا أيها
المسرور بالقوة كم من قوى عاد الى الزمانة والهرم أما لكم عبرة بمن كان قبلكم من
ذوى اللذات والنعم فانظروا كيف نزل بهم الموت فارتحلوا الى بيت الهوان
والظلم وأصبحوا في اللحود طعاما للدود يعدون من الرمم واستووا في المضاجع فلا
فرق بين المخدوم منهم والخدم فبادروا رحمكم الله بالتوبة ولا تكونوا ممن سوفها
واتقوا الله فما أقرب فلاح المتقين وراقبوا مولاكم مراقبة الخاشعين وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ﴿ الحديث ﴾ روى عن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق
الحياء قال قلنا يا رسول الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس كذلك ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتتذكر الموت
والبلا ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك استحيى من الله حق الحياء
ثم يدعو والتلاوة ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الآيات

﴿ الخطبة الاولى لشهر رجب ﴾

الحمد لله الذى نشر اعلام التوحيد على أهل الشرع والمذهب وتفضل على عباده

الا وهلك الموت تجلى له من حجبه ورمق ورماه بأسهم المنايا فذاب قلبه واحترق وتقطعت كبده أسفا على عمر صرفه من غير طائل وانفق فيا أيها الغافل أما آن لك أن تنقذ نفسك من لجة الذنوب قبل ان يدركك الغرق ويا أيها العاصي أما حان لك أن تشرع في التوبة قبل ان تسأل عن جنايتك فيلجمك العرق كيف تعصي مولاك وتطيع هواك حتى كأنه اشتراك واسترق وكيف تكثر شكواه الى من سواه وهو أولى بذلك وأحق فاخلع نفسك من السوى ودع عنك الهوى حتى يقال كان عبدا وعتق وتعرف الى الله وتنكر عن سواه وبوصف العبودية تحقق فلقد سعد من شهد بوحدانيته واعتمد على كفايته وترك الشكوى والقلق وتدبر قوله تعالى أليس الله بكاف عبده ألا يعلم من خلق يا أيها العبد من أخرجك من العدم الى الوجود وصورك من العلق من أنطقك بالتوحيد والتمجيد مع من نطق من أطلع لك من الظلام عمود الصباح وفلق من أنبع لك الماء الزلال العذب الغدق فكيف تخنع لمخلوق وتطمع في مرزوق وتتعلق أما علمت ان الرزق مقسوم فصن نفسك بالتعفف واقنع بسد الرمق يا كثير الاطماع ماشرب أحد من الدنيا كاس الطمع الا خيف عليه الشرق فبادروا رحمكم الله بالتوبة فكأنكم ببابها قد انغلق واعبدوا ربكم الذي خلق خلق الانسان من علق ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس ثم يدعو والتلاوة سورة اقرأ

﴿الخطبة الرابعة لجمادى الثانية وفيها وداع نصف العام﴾

الحمد لله الدائم وغيره لا يدوم العالم بما في الضمائر وكل موجود ومعدوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وهو الحي القيوم فسبحانه من اله جمل الارض بنباتها وزين السماء بالنجوم (أحمده) سبحانه وتعالى على رزقه المقسوم واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنكشف بها الهموم وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل الخلق على العموم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه العالمين بمنطوق كلامه والمفهوم وسلم تسليما كثيرا (عباد الله)

ان

والسلام الا أن رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي فمن صام من
رجب يوما إيمانا احتسابا استوجب رضوان الله الأكبر [illegible] خلق
السموات الآية

خطبة ثانية في رجب

الحمد لله اللطيف الصنع الجميل العوائد الذي لطف الوفي الوعد باسط اليدين
بالرحمة دائم الجود وقد هذا الشهر جعل زائد شهور تستفيد فيه البركات من العلي
وتقتبس فيه الفوائد سبحانه من جواد أكرم بعموم البركة وفتاح [illegible]
(أحمده) سبحانه وتعالى على أفضاله التريه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ولا ولد له ولا والد وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وحبيبه
وخليله سيد من نزع [illegible] الله [illegible] وبالتقى [illegible]
الكريم الرسول [illegible]
وأصحابه [illegible]
وأنت [illegible]
[illegible]

بأنواع المكارم فأعطى لكل ما طلب وفضل بعض الشهور على بعض وجعل من أفضلها رجب وسماه بالأصم إذ لم تكن تسمع فيه قعقعة سلاح بين العرب ولقبه بالأصب من أجل أن الرحمة فيه على التائبين تصب فسبحانه من إله أوجب تعظيم قدره في الجاهلية والإسلام فوجب (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أعطى من الخير ووهب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنكشف بها الكرب وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الحبيب المنتخب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما طلع نجم في السماء وغرب وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كم سوفتم بالتوبة إلى رجب فها هو قد حل بكم واقترب فليت شعري هل صدق التسويف منكم أو كذب كم مر بكم مثله وأنتم إلى اللهو تنسلون من كل حدب كأنكم نسيتم آجالكم أما خشيتم سوء المنقلب كم طالبتم الحق إلى دار السلام ودعاكم إليه رسوله بالطلب كم نصب لكم موائد الإكرام وقليل منكم من لها انتصب كم أهلكم لنفحات أنسه فسكنتم في مساكن العطب كم أمهلكم لعلكم إليه ترجعون ولكن استحوذ عليكم الشيطان وغلب فقد أطعتم العدو والمضل وعصيتم الحبيب والمفضل يا للعجب ما أسوء عبدا دعاه سيده لقربه فأبى إلا الهرب ما أجهل عبدا ناداه مولاه إلى الرضا فأبى إلا الغضب ما أبطأ عبدا دعاه داعي اللقا فتوانى حتى احتجب ما أغفل عبدا باع دينه بدنياه واشترى الصدف بفضة وذهب فيا أيها العاصون أما تنظرون الوقت قد اقترب بادروا المنايا بصالح الأعمال وإن بكم دوتعب واصبروا على مشاق الطاعة فإن الأجر على قدر النصب والزموا التقوى في كل حال فإنها لكم أقوى سبب وإياكم والمعاصي التي هي أسوء ما جناه العبد واكتسب وعظموا بالتوبة شهرا لم يزل معظما بين العرب الأوان رجب على ثلاثة أحرف عربية راء وجيم وباء فما أكثر ما فيها من المزية فمعنى الراء ربك الذي أنشأك لا إله سواه ربض قلبك فيه بالتوحيد ولا تعبد إلا إياه ومعنى الجيم جل الذي خلقك من نطفة وسواك جل الذي من عليك بالإسلام ومن الكفر حماك ومعنى الباء باب مولاك مفتوح للطالبين بادروا إليه وتضرعوا وأخلصوا له بقلب حزين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين (الحديث) قال عليه الصلاة

سوء منقلب الاشرار أين الاجتهاد في محو القبائح أين الاستعداد ليوم التوبيخ بالفضائح أوثقتم بالحياة الى عام قابل أم أمنتم هجوم المنون والموت العاجل كلا لا فرار من الموت ولا تدارك بعد الفوت وانما هي آجال منصرمة وانفاس معدودة فمن جد في السعي نفعه ومن اغتر بالبغي صرعه فرحم الله امرأ بادر بالتوبة حال الامكان قبل أن يصبح العمر منهدم الاركان ويفقد الانسان فكأنه ما كان فبادر أيها العاصي تفز بالغفران فان بطل الشيطان من هذا الشهر في غيره فاذا يريد اللعين أن يحرمك من خيره وان ضلك بذنب منه وعقب فاركض ركب التقى رحله فقد سهل التوبة باردو شراب فتوبوا الى الله رحمكم الله في شهر رجب فانه موسم التجارة وعمروا أوقاته بالطاعة فهو أوان العمارة وبادروا بالاعمال الصالحات فهذا زمن المبادرة واستبقوا الخيرات فهذا زمن الغنيمة والمكاثرة الا ومن اغتنم هذه الايام فاز والظافر اليوم من قاتله فهو الخاسر المغبون خير الورد للاراد ويندم على ما قدم الزرع عند حصاده [illegible] بالعباد * (الحديث) * قال عليه الصلاة والسلام فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام [illegible] والتلاوة [illegible] أو تبدوه يعلمه الله الآيات

(الخطبة الرابعة لرجب في ذكر الاسراء)

الحمد لله الذي جعل للصادق المختار ارفع مناصب الانوار والبشرى وأنزل عليه الكتاب المستبين هدى لأولي الالباب وذكرى وجعل له [illegible] البيت المقدس في ليلة واحدة آية كبرى وفرج عليه حلة الجلال وتوجه بتاج الكمال وأوسع له القرى فسبحان من خص بهذا النبي الكريم [illegible] * (أحمده) * سبحانه وتعالى حمدا يكون لازدياد نعمه شكرا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أعدها للقائه ذخرا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله ارفع البرية قدرا اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم [illegible] وأصحابه رضا [illegible] أجرا [illegible]

اذا جئت وأنت لجميع ما خلقت له فاقد وعمل الحساب على التحرير بين يدى البصير الناقد فيا عباد الله اتقوا الله واخلصوا له المقاصد ولا تجعلوا مع الله الها آخر انما الله اله واحد ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام من قال وهو على طهر ليلة جمعة من رجب استغفر الله العظيم ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب والآثام ألف مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ثم يدعو والتلاوة يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم الآية

﴿الخطبة الثالثة لرجب﴾

الحمد لله الواحد الاحد الذى لا شريك له فى مملكته الحكم العدل الذى لا اعتراض عليه فى التصرف فى خليقته يمرض ويشفى ويميت ويحيى ويدبر الامر على وفق ارادته بيده الغنى والفقر وله الخلق والامر لا يسئل عما يفعل ولا راد لمشيئته فسبحانه من اله استجابت الارض والسموات لدعوته ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى على انعامه ونعمته وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد معترف بربوبيته وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أشرف عباد الله وبريته اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وعترته وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ ان شهر رجب لم يزل فى الجاهلية يعظم ويحترم وتحقن فيه الدماء وتحفظ فيه النفوس من العدم وتوفى فيه العهود وتبرم فيه العقود وتلتزم ولقد زاده الاسلام حرمة وجعله بين الشهور كالعلم الا وانه رأس الاشهر المعظمه وعقد نظام الايام المفخمه فالناجى من قام باحترامه الا بل ان الله حرمه والباغى من ترك فيه ما حلله الله وفعل ما حرمه الحسنة فيه جزيل أجرها والسيئة فيه ثقيل وزرها ومضاعفة الثواب للناجى مضمونه ومعاجلة العقاب للباغى غير مأمونه فهل من بالك على زلل أو مقصر من طول الامل أو نادم على قبيح عمل أو مشفق من الله على خوف ووجل فى شهر لا يرد فيه سائل ولا يحرم فيه آمل ولا يخيب فيه عامل ولا يمهل فيه غافل أين الاحشاء الراجفه أين القلوب الواجفه أين الابصار الخاشعه أين الاعناق الخاضعه أين المتململ من ثقل الاوزار أين المتحذر من

والمكذبون وأولهم أبو جهل ما أوآبالندامة والحسرة فاتقوا الله عباد الله وعليكم رحمكم الله بامتثال أوامر هذا النبي الكريم واهتدوا بهديه يكن لكم شفيعا يوم القيامة من عذاب أليم وتحببوا اليه باجتناب ما نهى عنه واتباع ما شرعه لكم من الدين القويم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ليلة أسري بي لقيني أبي ابراهيم فقال يا محمد اقرئ أمتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يدعو والتلاوة اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون الآية

﴿الخطبة الخامسة لوداع رجب﴾

الحمد لله معطي الجزائل والفضائل ومتوج أهل الاخلاص بأشرف الخصائل الذي عم جميع خلقه بالعطاء من دون سؤال ولا غرض سائل وجعل انقضاء الشهور دليلا على أن ما سواه فان وزائل فسبحانه من اله يفعل ما يشاء ولا يسأل عما هو فاعل (أحمده) سبحانه وتعالى على انعامه المتواصل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبنى عليها القواعد والمسائل وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد الأواخر والأوائل اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وآل بيته الأفاضل وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) من عرف الحق أنكر الباطل ومن أحب الآجل أبغض العاجل والاستقامة في الاعمال والأديان أعظم [illegible] الأقوال والنيات فاتقوا الله حق تقاته وشمروا في السعي الى مرضاته [illegible] [illegible] تطول [illegible] [illegible] [illegible] بالاقوال [illegible] بطائل [illegible] وأمر الوفاة [illegible] [illegible]

البشرى وعظموا حرمة هذا الشهر الحرام أعظم به شهرا ففي مثله كان لخاتم رسل
الله وأنبيائه الاسرا ورؤية ملكوت أرض الله وسمائه وآياته الكبرى ولما أراد
الله أن يسرى به الى حضرته ويخصه بجمال وجهه وجلال رؤيته أرسل اليه
رسوله الروح الأمين فوافاه وقد نامت عيون العالمين فشق صدره وطهره وثبت
قواه البشريه وهيأه للحوق بالملأ الأعلى ورؤية الذات العليه ثم جيء له بالبراق
مسرجا ملجما فنفر وهم بالانطلاق حيث لم يكن قد علما فقال له جبريل أبمحمد تفعل
هكذا ولا تعلم فوالله ما ركبك خلق أكرم على الله منه ولا أعظم فاستحيي البراق
حتى ارفض عرقا وانقاد له حتى رقى على ظهره وارتقى فأكمل الله له مهابة السعادة
واستقصى وأسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فاجتمع لقدومه
الرسل وصلى بهم اماما وكان عليه الصلاة والسلام لعقد نظامهم مسكا وختاما ثم
نصب له المعراج من نحو بيت المقدس الى السما فعرج به فرحا مسرورا ولم يزل معظما
وكلما وافى جبريل سماء استفتح خازنها وسأله فاذا أعلمه قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
وفتح له ومازال يصعد والنبيون يتلقونه بأرفق تلاق حتى ارتقى الى العلا واخترق
السبع الطباق ثم رفع الى سدرة المنتهى وكمل له الشرف وانتهى ورأى الجنة
والنار ورفع لمستوى سمع فيه صريف الاقلام في تصاريف الاقدار ولم يزل جبريل في
خدمته امامه حتى وصل صلى الله عليه وسلم مقامه فقال يا محمد الذي اذن لي ولك
بالتلاق أمرني من هاهنا بالفراق فقال له بكمال لطافته الجليله أيا جبريل هاهنا
يفارق الخليل خليله فقال يا محمد أنت اذا تقدمت اخترقت وأنا لو تقدمت قدر أنمله
لاحترقت ثم زج في النور فتاه في بيداء العظمة والجلال فلا يدري امسرته أيأخذ الى
اليمين أم الى الشمال واذا النداء يا محمد ادن مني وانظر في تخبر عن المقام الأسنى
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى فتجلى له الحق وخاطبه وحياه بالقرب والنظر
وأعطاه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفرض عليه وعلى أمته
خمسين صلاة في كل يوم وليله فلم يزل يراجعه حتى جعلها خمسا في العدد وخمسين
في الفضيله ثم رجع عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس وركب البراق وجاء
الى مكة والليل على حاله وما أحد أفاق فلما أصبح الناس وعلموا خبره فمنهم من
صدق ومنهم من أنكره فالصديقون وأولهم أبو بكر فازوا بالنعمة والنصره

الشرف وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان الله تعالى قد أمدكم بالأجر والتحف
وجبر كسركم في شدائد الامور ولطف واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وكل
منكم بذلك قد اعترف فلا ينقضي عنكم شهر بعد الآخر الا ويأتيكم نظيره في الشرف
فان كان شهر رجب قد رحل عنكم وبان فها انتم بشعبان قد وضح لكم واستبان
التوبة فيه من أعظم المغانم الصالحة والطاعة فيه من أكبر المتاجر الرابحة والعامل
فيه بالصلاح ينال أجرا جزيلا فلذلك كان عليه الصلاة والسلام يصوم شعبان الا
قليلا فيا له من شهر كريم بين كريمين وموسم عظيم بين عظيمين اشتهر في العالم
فضله وفخره وسطع بدره وطلع فجره جعله الله مقدمة لشهر رمضان وضمن فيه
للتائبين الامان وانشق فيه القمر لسيدنا عدنان فشق من آيات الله الواضحة في
العيان وكان انشقاقه بمكة حين سأله فيه بعض المشركين الفاسقين فصار فرقتين
فرقة فوق الجبل وأخرى دونه وشخص الناس له بالعين وأنزل الله على نبيه خير
البشر اقتربت الساعة وانشق القمر وكان يصلي بأمر الله لصخرة بيت المقدس
ويود ان يستقبل الكعبة لانها أعظم عند الله فسأل الله ذلك فبشره به
من جبريل وصار يقلب وجهه في السماء ينتظر نزوله بالتحويل حتى أنه في
نصف هذا الشهر القبلة الى الكعبة وأنزل الله بذلك في الكلام القديم وحيه وأنزل
الله عليه آية تشرف بها الذين تلاها ويفتخر بها على الاعداء ويتباهى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ورفع
له الكعبة حتى رآها فبادروا رحمكم الله بالتوبة الى رب كريم وتزودوا بتقوى
الله في هذا الشهر العظيم ولا تقنطوا من رحمة الله عند نزول خطب جسيم وتدبروا
قوله تعالى ان الله بالناس لرؤف رحيم (الحديث) قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقوا أبدانكم بصوم شعبان لصيام رمضان فما من عبد يصوم منه
ثلاثة أيام ثم يصلي علي ثلاث مرات عند افطاره الا غفرت ذنوبه وبورك له في رزقه
[illegible] والتلاوة سيقول السفهاء من الناس الآية

(الخطبة الثانية لشعبان أيضا)

الحمد لله القادر في جلاله على الشأن [illegible]

مصرا على ذنبه مجترئا على خطر به حتى تصرمت أيام شهره ولياليه وصار شهيدا عليه بما كتسبت أياديه ثم مالبث أن نصب له الموت من اشراكه واورده موارد فقده وهلاكه فعرف حينئذ ما أنكر واستكبر ما استصغر وتحسر على ماقصر واستعبر حين أبصر فلم تغن عنه حسرته فتيلا ولا شفعت منه عبرته غليلا كيف وقد طوى كتابه وأحصى حسابه وحصل اكتسابه وحق عليه ثوابه وعقابه فماله من رهين قبر لا يؤمل ومدين عمر لا يمهل وجار جيران لا يتزاورون وأخا اخوان لا يتعاشرون فهم في حال الوجود معدومون وعلى ظهر سفر مقيمون ان خوطبوا لم يملكوا خطابا وان سئلوا لم يردوا جوابا حال القضاء عليهم فخمدوا وضاق بهم رحب الفضاء فلحدوا وغشيتهم سنة الموت فرقدوا فليت شعري أشقوا أم سعدوا فرحم الله امرأ سلك المحجه واعتد للسؤال الحجه وودع هذا الشهر بالتوبة من العصيان وتلقى بالعمل الصالح شهر شعبان واجتنب التفريط وكل مايوجب أليم العذاب وكان من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم اولو الالباب *الحديث* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ثم يقرر والتلاوة قل ياعبادى الذين آمنوا اتقوا ربكم الآيات

(الخطبة الاولى لشهر شعبان)

الحمد لله الذى لا ينزل بعبده بلاء الا وبه فيه لطف ولا يصدر من مصر على الخطايا توبة الا وعليه بالقبول عطف فيقربه الى الزلفى ويجزيه الجزاء الاوفى ويعفو عن ذنبه الذى اقترف وينجيه فى المآب من أليم العقاب ويقول له عند العتاب عفا الله عما سلف فسبحانه من اله تفرد بالوحدانية وبنعوت الكمال اتصف (أحمده) سبحانه وتعالى حمد مستحقاته الحمد اعترف وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة يسكن قائلها فى الجنة أعلى الغرف وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى ساد الناس السلف والخلف اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحابه وآل بيته الذين باعدوا أنفسهم عن

فارزقه الامن مبتلى فاعافه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر ثم يدعو والتلاوة
من أول الدخان

﴿الخطبة الثالثة لشعبان﴾

الحمد لله الذي جعل الشمس والقمر يجريان في الليل والنهار بحسبان وفضل شعبان بما يتشعب به من الجود فاشتهر في الدين فضله وبان وعظم شأنه بين الشهور بنسبته لمن له بين النبيين أعظم شان وجعله بين شهره وشهر عباده فكان مكرما بين كريمين رجب ورمضان فسبحانه من حكيم قدير بحكمته المكان والزمان (أحمده) سبحانه وتعالى على جزيل الفضل والاحسان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تملأ الميزان وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث بالبيان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه في كل وقت وأوان وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) عليكم بتقوى الله في السر والاعلان وقوموا بحق العبودية لله الواحد الديان وأكثروا من الصلاة والسلام على سيد ولد عدنان فان الله أنزل عليه في شهركم هذا الشريف آية من القرآن فقال تعالى آمرا لنبيه أمرا حكيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الا وان الصلاة على هذا النبي صاحب القدر العظيم أعظم كفارة من عتق الرقاب والثواب لفضلها الجسيم الاعم فانها المفرج للكرب بأسرها وانها الشفاء للقلوب من داء الادواء وانها الضياء والأمان من فتنة الممات وظلمة قبره ونجاة في الموقف العظيم هولا وشدة وكم لها من الفضائل والمزايا الكاملة حتى فضلها [illegible] على صلاة النافلة [illegible] بخصوص الشريف [illegible] ورد كم يكون حوض المصطفى يوم [illegible] وردكم واشكروا [illegible] حضرته [illegible] [illegible] الصلاة والسلام بالتوسل به الى الله الكريم [illegible] عظيم فاحذروا [illegible] من أبوابها واتقوا الله [illegible]

الكريم الذي يغفر لمن استغفره ويجيب سائله العظيم الذي عم العباد بفضله فجار عطاياه سائله فسبحانه من اله نشر على عباده استار جوده السابله (أحمده) سبحانه وتعالى على نعمه المتواصله وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تدخر لكل حادثة ونازله وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي لا يحصى اللسان شمائله اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الحافظين فروضه ونوافله وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان شهر شعبان قد أظلكم ببركته الكامله وأهل عليكم برحمته الغزيرة الشامله تنشعب عليكم بركات خيره من السما وتتضاعف فيما من قدره التي علا بها وسما فاق على سائر الشهور بفضله وقدره وأضافه الرسول اليه فهو شهره ونبه عليه الصلاة والسلام على محاسن وصفه وحث على اغتنامه خصوصا بليلة نصفه فيالها من ليلة قدرها عظيم وخيرها لكل موجود عميم فيها يفرق كل أمر حكيم ويقدر فيها الرزق والأجل بالقسطاس المستقيم ويتجلى فيها الله على خواص عباده ويكتب فيها حجاج الحرام على وفق مراده ويفتح الله فيها من السماء أبوابا ويفتح فيها للطائعين اسبابا ويرفع فيها عن قلوب المهتدين حجابا ويعتق فيها بعدد شعر غنم بني كلب رقابا الا ما كان من مشرك أو مشاحن أو مبتدع أو ساحر أو كاهن أو قاتل نفس أو مرتكب حراما أو شاهد زور أو متحمل بعقوق والديه آثاما أو خائن في وديعة أو معامل في الدين بالغش والخديعه أو آكل ربا أو قاطع لجريه أو ساع بين الناس بنميمة أو غيبه أو حسود أو قاطع لرحم القرابه أو مبغض لبعض الصحابه فكل هؤلاء لا ينظر الله اليهم باحسان خصوصا في ليلة النصف من شهر شعبان الا من تاب منهم قبل تلك الليلة من ذنوبه وغسل بدمع الندم دنس أوزاره وعيوبه فبكروا رحمكم الله في تلك الليلة على أهبه واعملوا فانما عمل يعرض على من لا يظلم مثقال حبه واتقوا الله واسألوه العتق من نار الجحيم يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله يتجلى فيها من غروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فأغفر له الا من مسترزق

والتلاوة فحكم الله العلي لكم بالآيات

(الخطبة الخامسة وداع شعبان)

الحمد لله الموصوف بصفات الكمال القديمة الباقية المعروف بصفات الذات
العظيمة الوافية الذي منّ على عباده بنعمه المتوالية وعم جميع خلقه بلطفه
وليس يخفى عليه خافية فسبحان من اله يفعل بالجود كل موجود عطية وعافية
(أحمده) سبحانه وتعالى على نعمة الاسلام والعافية وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة لا تزال بالكمال مثبتة وللشك نافية وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله المرسل بالآيات الآمرة الناهية اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الهمم العالية وسلم تسليما كثيرا (عباد الله)
ما للنفوس كأنها متواهية ان الحق انتهى لأمر داعيه أما آن للآذان أن
تكون صاغية وللأذهان أن تكون للواعظ واعية هذا شهر شعبان قد تصرمت
أيامه العظيمة وانقضت ساعاته الكريمة وقد أصبح راحلا بأعمالكم الحربية
شاهدا على كل امرئ بعمله وكسبه فيا نضارة وجوه العاملين عند توفية أجورهم
ويا حرارة قلوب الغافلين عند معاينة عثرهم وقد أظلكم الموسم الذي هو أعظم
شهر وسعادة وأورق انتظار الحسنى لكم وطالب الزيادة شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فعليكم رحمكم الله
باحترامه وإكرامه وهو أهله ما يليق بصيامه وقيامه وأعدوا القدرة عليكم
عده واسألوا الله التوفيق فيه الى ان تكملوا العدة وتوفوه من الأمل النية
الجازمة وخضعوا جوارحكم عن اعمال الأفعال الآثمة وغضوا البصر عن النظر
الى الحرام وكفوا اللسان عن النطق بفاحش الكلام واصموا السمع عن الاصغاء
الى المكروه من الأقوال وطهروا بقية الجوارح من دنس الأفعال ولا تغتروا
الغافلين من التفريط فيه لأهل التكاسل بالنوم عن صالح الأعمال في تمامه
الصالحون فيه بصيام القيام والاشتغال بكثرة الصلاة رحمة الغافلين
في التلذذ بأنواع الشراب والطعام وسيتبين لكم من الفصل الآتي أي

اكثروا من الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الازهر يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاة أمتي معروضة على فمن كان أكثركم على صلاة كان أقربكم مني منزلة واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم ثم يدعو والتلاوة ان تبدوا شيأ أو تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الآيات

﴿الخطبة الرابعة لشعبان﴾

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي شهد بوحدانيته كل من في الاكوان الواقي فلا يذل من استعز بعزه ولا يهان الباقي وكل من عليها فان فسبحانه من اله يعطي ويمنع ويضر وينفع كل يوم هو في شأن (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا نرث به أعلى غرف الجنان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تذهب الاحزان وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد ولد عدنان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل حين وأوان وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ما هذه الغفلة وقد وعظكم النذير بأفصح بيان وما هذه الرقدة وقد أجلب عليكم بخيله ورجله الشيطان وما هذا التعامي وقد وضح لكم السبيل بالدليل والبرهان وما هذا التواني وقد دعاكم رب العزة وتعرف لكم بانه الحنان المنان فلا تركنوا الى الدنيا فان مقامكم فيها انقلاع ووصلها لكم انقطاع وارتفاعها بكم ايضاع فاغتنموا صالح العمل ما دام في العمر اتساع وخلصوا أنفسكم قبل هجوم الموت الذي لم يدع شيئا الا ضعضعه ولا شملا الا صدعه ولا وصلا الا قطعه ولا معارا الا ارتجعه فكم مرت بكم الأيام والليالي وأنتم غافلون وكم أيقظتكم الحوادث وأنتم نائمون وكم تسمعون المواعظ ولا تتعظون وكم تشيعون الجنائز ولا تنزجرون فاتقوا الله عباد الله وتأهبوا لما أنتم اليه منقلبون وتزودوا ليوم أنتم فيه على جهنم واردون وتدبروا قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام تقطع الآجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في ديوان الموتى ثم يدعو

يا أيها النادم على ما [illegible] [illegible]
الزعوان هذا [illegible] [illegible] [illegible]
لاعتكاف في بيت الرحمن [illegible]
الصدق وصلة الأرحام [illegible]
التقوى [illegible] [illegible]
أهل التقوى [illegible] الآراء [illegible]
الخلص [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الآيات

[illegible]

[illegible]

العرفين أسلم عاقبة وأربح يوم تجد كل نفس ما عملت وتسئل عما قالت وفعلت
وتذهل كل مرضعة عما أرضعت وتجزى كل مودعة عما أودعت يوم تعطش الاكباد
وتقلص الشفاه يوم تنطق الجوارح وتختم الأفواه يوم يعرف المجرمون بوسم الجباه
يوم لا تملك نفس لنفس شيأ والأمر يومئذ لله (الحديث) قال عليه الصلاة
والسلام صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان
ثلاثين يوما ثم يدعو والتلاوة سورة الانفطار

(الخطبة الاولى لشهر رمضان)

الحمد لله الذي أحل أولياءه دار المقامه وحلى أصفياءه بحلل الرضا والكرامه قا
قاموا الليالى الطوال فلم يختلف قيامه وصاموا صائفهم أيام الهجير فصان له صيامه
فسبحانه من الله تجلى على قلوبهم وعجل لهم الكرامه (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من
شكر لله جوده وانعامه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من
خلص من الشرك اسلامه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله الظلل بالغمامه اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السند العظيم ذي التاج الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وضاعف
لهم الثواب وأطل دوامه وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) هذا شهر رمضان الذي
كتب الله عليكم صيامه وأوجب عليكم تعظيمه كما احترامه ووالى انعامه لمن
سلك فيه طريق اتقائه وأجزل ثواب من أحيا لياليه وقيامه فيا له من شهر جعله
الله مصباح العام وواسطة عقد نظام الايام وشرف قواعد دين الاسلام المشرفة
بفضيلة الصيام ونور القيام فيه تكثر الرغائب وتقرب المواهب وتنجح الأعمال
وتنجح الآمال وتفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران ويحجب كل مارد
وشيطان ويسمح رب العباد بالغفران وفيه أنزل الله كتابه ورفع بذلك قدر
وجنابه وأوجب للعاملين فيه ثوابه وفتح للتائبين أبوابه فلا دعاء فيه الا مسموع
ولا عمل فيه الا مرفوع فالظافر الميمون من اغتنم أوقاته والخاسر المغبون من أهمل
قاته فيا أيها العامل هذا أوان ازديادك واستعدادك ويا أيها الغافل هذه
زمان تيقظك وإقلاعك ويا أيها المقيم على الأوزار هذا وقت محوها بالاستغفا

ويا

على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه ما هلّ مؤذن وكبّر وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) هل
انتصف شهركم الشريف وتنتظر فهل فيكم من انتصب فيه لعبادة ربه وتشمر فهل
فيكم من اغتسل فيه من حدث العصيان وتطهر هل فيكم من تطبب فيه بطيب
الاخلاص والتقوى وبخور الانابة تعطر هل فيكم من سعى في محو ما كتبه الملك
عليه وسطر هل فيكم من اقتدى بنبيه قام على قدمه الشريف حتى تفطر هل
فيكم من تذكر وتدبر [illegible] فيما عليه من الخير [illegible] وصام لله تعالى
وافطر [illegible] من الامة المحمدية فطر [illegible] الاقوال والافعال
[illegible]

كسلا وتفرط في طاعته بوقه كم مواقع حرمانه ألا وانه سيد الشهور الفاتح لما أغلق من الصدور فوالله لقد ربح من عمر أوقاته بالطاعة والعباده وخسر من ضيع أوقاته بالتلاهي وماجرت به العاده فانظروا عباد الله افعل الاعمال الصالحة لصوم هذا الفرض وتمسكوا بتلاوة كتاب الله الذي هو حبل ممدود بين السماء والارض فيا سعادة عبد قام بحقوق صيامه وقيامه ويا شقاوة من أقعده الكسل ويا ضيعة أيامه أين من كف لسانه فيه عن الغيبة والنميمة وفحش المقال اين من غض بصره عن الشهوات واتبع أحسن الحلال أين من حمى نفسه عن قبيح الافعال أين من أخلص صيامه وقيامه لمولاه ذي الجلال رب صائم اجاع فؤاده وهو جسور على المحارم ورب ذي نم أطال سهاده وياليته في ليله نائم كيف يصوم من يحب أن يأكل بالغيبة لحوم اخوانه أم كيف يصلي من جسمه في مكان وقلبه بعيد عن مكانه أم كيف يسبح من لا يذكر الله الا باللسان أم كيف يتصدق من كسبه حرام يستر غيره وهو عريان فبادروا رحمكم الله بالتوبة قبل الفوات واغتنموا التقوى والعمل الصالح قبل هجوم الممات وقد أمركم الله بذلك فامتثلوا أمره لعلكم تفلحون فقال تعالى وبقوله يهتدي المهتدون وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيبة والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام صمت الصائم تسبيح ونومه عبادة ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف ثم يدعو والتلاوة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآيات

﴿الخطبة الثالثة لشهر رمضان﴾

الحمد لله الدائم الذي لا ينقطع دوامه ولا يتغير الحاكم الذي لا تندفع أحكامه ولا تتأخر القوي الذي لا يتعسر عليه مطلوب ولا يتعذر الغني الذي لا ينتفع بشيء ما ولا يتضرر فسبحانه من اله تنزه عن الحوادث فلا يتعالى في ذاته ولا يتكثر (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من تعرف الى الله ومن غيره تنكر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أعدها لهول المحشر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله رسول الله صاحب اللواء المعقود والحوض والكوثر اللهم فصل وسلم وبارك

على

القائم أشهر من سابق جده واجتهاده واحياء هذه الليلة اليوم حشره وبعثه وتدبر قوله تعالى على لسان نبيه الصادق وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اذا انا وافقت ليلة القدر ماذا أقول فقال قولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني يا عائشة ان الله يحب العفو عن عباده ويحب من عباده ان يعفو بعضهم عن بعض فان عفا بعضهم عن بعض كان حقا على الله ان يعفو عنهم [illegible] اليه من عقوبته ثم يدعو والصلاة [illegible] الذي تولى [illegible] على اكمل الآيات

الخطبة الخامسة لوداع رمضان

الحمد لله الاله الجليل الحق الوكيل [illegible] فسبحانه من [illegible] الحكم العدل فلا [illegible] في حكمه ولا [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] السبيل وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] في [illegible] أقوم قيل وأشهد ان [illegible] ورسوله وصفيه وخليله الذي بعثه الله الى الناس كافة [illegible] اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم [illegible] العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله [illegible] الجزيل [illegible] تسليما كثيرا (اما بعد) [illegible] القليل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اللهجيب (يعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ ﴿ الحديث ﴾ قال عليه الصلاة والسلام تحروا ليلة القدر فانها فى العشر الاواخر من رمضان ثم يدعو والتلاوة ألم تر أن الله يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل الآيات

﴿ الخطبة الرابعة لرمضان ﴾

الحمد لله الذى شرف قدرنا بليلة قدرناعلى سائر الأمم وجعلها مفضلة على سائر الليالى لحكمة من الحكم وانزل فيها القرآن وقدر فيها المقادير وقسم وكل بها افضل هذا الشهر فجعله موسماللخيرات ومغنما لمن اغتنم فسبحان من علم قصر آجالنا فمن علينا بليلة هى خير من ألف شهر وأتم (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من النعم وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تخرج بها من الظلم وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب والعجم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى الجود والكرم وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) تمسكوا بتقوى الله بارئ النسم واطرقوا أبواب التوبة بالتأسف والندم وجوعوا وجوهكم وقوموا لياليكم على أوفى قدم لعلكم تدركون ليلة القدر بالسعادة فى القدم الا وانها الليلة اختارها الله على ألف شهر وجعلها سلاما عليكم الى مطلع الفجر ما ادركها مسلم ذوانابة الاظفر من الله بتعجيل الاجابة وما سأل الله فيها سائل الا أجاب سؤاله ولا التجأ الى الله ملتجئ الا أمنه وأصلح باله ولا وصلت اليه دعوة مظلوم الا نصرها ولا خضعت من أهله قلوب منكسرة الا جبرها ولا عمل عبد صالحة الا شكرها ولا ندم على خطيئة الا غفرها فيا فوز من قام تلك الليلة واحياها ويا سعادة من بعينه قد رآها وقد جاء فى صحيح الاثر والاسناد انها تلتمس فى هذا العشر فى ليالى الافراد فمن شاهدها فليكثر من الدعاء والتمنى وليقل اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنى فيا أيها الفقير قم على باب الكريم فان العطايا مواهب ويا أيها الذليل قف على باب الجليل تحظ بجزيل المطالب فى ليلة قدر لا يزول مثلها الملك الاوأنت رفانه وفى شهر قد لا يحول عليك حتى يعاجلك الممات فهل لك من سائر الشهور عوض هذا الشهر هيهات هيهات ان ساعة منه خير من الدهر فرحم

الصوم لفراق شهر الصيام واسكبت المدامع الله أكبر ما ناص [illegible]
وانتقل مسبح في تراويح ليله وقيامه وطوى [illegible]
الله أكبر ما أدبر شهر الصيام بعد الاقبال وتشعشعت أنوار اعلام [illegible]
اداء الحج بدخول شوال واستنارت القلوب بنور ذي الجلال الله أكبر
الرياح واخضرت النبات [illegible] واختلف المساء والصباح وطلع [illegible]
هذا اليوم على أهل العفو والسماح الله أكبر لا إله إلا الله والله [illegible]
الحمد سبحان سامع الاصوات وباعث الاموات ومجيب الدعوات
[illegible] سبحان من في السماء عرشه [illegible]
وقدرته وفي الجنة ثوابه ورحمته وفي النار عذابه ونقمته سبحان
لعظمته رقاب الاكاسرة وخشعت لهيبته [illegible] الجبابرة [illegible]
المباهات والمفاخرة وشهدت ملكته [illegible]
ربوبيته وانقادت الارض والسموات لقدرته [illegible]
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته [illegible]
[illegible] وتوحد الاحد [illegible] فلا مثال [illegible]
جزيل فضله ونواله سبحان من أدار بقدرته [illegible]
والنقصان في انقدار وأوفى [illegible]
[illegible] وظلمة [illegible] وانظار [illegible]
الاولاد [illegible] شهر [illegible]
في السموات والارض [illegible]
وانه أحصى [illegible]
السموات والارض [illegible]
(أحمده) سبحان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ويسلم [illegible]
الرحيم [illegible]

ومن المردود فيجزى برده وفوات مأموله واعمل كثيرا منكم لا يدركه بعد عامه ولا تؤخره المنية الى استكمال تمامه فليت شعرى ماذا أودعتموه وبأى الأعمال ودعتموه فهل رحل عنكم حامدا الصنيعكم أو ذاما التفريطكم وتضييعكم لقد كان للمتقين روضة وأنسا وللعاصين قيدا ثقيلا وحبسا فوالله ما أسعد عبدا اغتنم صيامه وقيامه ووالله ما كان أطيب لياليه وأفضل أيامه ايامه بالصدقة والصيام زاهره ولياليه بالتهجد والقيام ناضره فى بعده تغلق المساجد ويقل فيها الراكع والساجد وتطفأ المصابيح وتنقطع منها التراويح وتعود الى العاده وتفارق شهر العباده فها هو فى غيبته عنكم فاغتنموه قبل ان تطلبوه فلا تجدوه وتودوا انكم لم تفقدوه فرحم الله امرأ سعى فى تحسين أحواله وترك القبيح والمسىء من أفعاله وختم هذا الشهر بأصلح أعماله وفكر فى الموت وسرعة اتيان أجاله وتدبر قوله تعالى فى كتابه المكنون على لسان نبيه الصادق المأمون كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى يعتق فى كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فاذا كان آخر يوم منه اعتق بقدر ما أعتق من أوله الى آخره ثم يدعو والتلاوة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا الآيات

﴿خطبة عيد الفطر﴾

يقول ان من السنة يرحمكم الله ان لا يبدأ خطيب الا بالحمد لله الا فى هذين العيدين السعيدين فانه يبدأ فيهما بالتكبير والتهليل والتسبيح ثم يكبر تسعا وفى الثانية سبعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الله أكبر ما أورق عود وأثمر وأخضر غصن وأزهر وهلل مؤذن وكبر وصام صائم وفى مثل هذا اليوم العظيم أفطر الله أكبر ما نشرت لله الاعلام وأقيمت له شعائر الاسلام وارتقى فوق منبر امام وصلى على النبى عليه أفضل الصلاة والسلام الله أكبر ما ذكر الله ذاكر وهلل وتبسم وجه عبد بالايمان وتهلل وتم يوم انسان عند الغروب وتكمل وجعله القبول فى هذا اليوم العظيم تحمل الله أكبر ما بدت النجوم الطوالع وسطعت الانوار السواطع وظهرت دلائل القبول كالبرق اللامع وتأسفت

...م الصلاة العيد من طريق فليرجع من أخرى ليشهد له الطريقان ويزداد
بذلك أجرا والزوار رحمكم الله التقوى فإنكم بها مكلفون فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام صوم رمضان معلق بين السماء والارض
لا يرتفع الا بزكاة الفطر وعنه أيضا ان الله تعالى يقول للملائكة اذا اجتمع المسلمون
لصلاة العيد يا ملائكتي ما جزاء من وفى عمله فيقولون يا رب أن يوفى أجره فيقول
أشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم ثم يجلس ويقول في الخطبة الثانية بعد أن يكبر
سبعا ثم يقول الحمد لله الذي جعل العيد موسما لمن أطاع ومأتما لمن فرط فيه
وضاع وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو أن أنال بها كل ما
فوق ما يتعلق به الاطماع وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد
وخليله سيد السادات والاتباع اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
ذوي العلوم والاتباع وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ أوصيكم بتقوى [illegible]
من السيئات بالامتناع وأشكركم على الاكثار من الاستغفار [illegible]
على [illegible] فقد قال تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

كثيرا ﴿عباد الله﴾ ان يومكم هذا يوم عيد وسرور واعتاق من النار وأجور
أول أشهر الحج المبرور وموسم السعي المشكور يوم أجزل الله فيه الانعام وبسط
فيه موائد الاكرام ورفعه على الليالي والأيام وأوجب فيه الفطر وحرم فيه
الصيام يوم تنزل فيه الملائكة لزيارة المصلين وتنتشر في الطرق على اليسار واليمين
وذلك لمشاهدة من يباهي بهم من المؤمنين فيا سعادة من قبل ويا شقاوة المحرومين
الا وان علامة القبول دوام الطاعة وعلامة الحرمان العود الى الذنب والاضاعة
فاتقوا الله في جميع احوالكم وراقبوه في أقوالكم وأفعالكم وادوا ما عليكم من
زكاة الفطر فانها طهرة لصيامكم ومواساة لاخوانكم الفقراء وكفارة لآثامكم
وهي واجبة عند أبي حنيفة على المسلم الحر المالك لنصاب الزكاة فاضلا عن حوائجه
الأصلية من ثيابه ومركوبه ومسكنه ومأواه فيزكي عن نفسه وعبد خدمته وطفله
الصغير لا عن زوجته ومكاتبه وعبده الآبق وولده الكبير وهي نصف صاع من
بر أو دقيق أو سويق أو زبيب أو صاع من تمر أو شعير على التخيير في الكل لا على
الترتيب ويجوز اخراج القيمة عن الاصناف أجمع وهي أفضل حيث كانت
الدراهم للفقير أنفع وقدر الصاع عند أبي حنيفة النعمان قدحان وثلث بالمصري
كما حرره أهل الاتقان والفطرة أربعة أمداد عند الامام مالك وقدرها قدح وثلث
بكيل مصر في ذلك وعند الشافعي وأحمد خمسة أرطال وثلث بغدادية وقدرها
بالكيل قدح وقدح مصرية ويجب عند الثلاثة الاخراج عن كل من تلزمه نفقته
او وجب على المزكي في هذا اليوم مؤنته بشرط أن يكون مالكا لقوت يومه وليلته
فاضلا عن مسكنه وخادمه وكسوته والواجب في هذا البلد القمح ولو أن غيره كثير
ويجب أن يكون الحب سالما لا غلث فيه ولا تسوس وتجب بطلوع فجر يوم العيد
عند أبي حنيفة همام وبادراك جزء من رمضان وجزء من شوال عند باقي الائمة
الاعلام ويجوز اخراجها عند الامام الشافعي من أول رمضان وقبل دخوله عند
الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان وقبل العيد بيوم أو يومين عند الامام مالك
ووافقه الامام أحمد على ذلك والافضل اخراجها بعد طلوع الفجر وقبل صلاة العيد
ومن أخرها عن يومه أثم وقد تعرض للوعيد فبادروا رحمكم الله الى ما امرتم به
من الاقوال والافعال واشفوا الصدور في هذا اليوم عن الحسد والغل ومن

سبحانه من إله جل في ذاته عن الأشباه والأمثال (أحمده) سبحانه وتعالى على جميع
الأحوال وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة ننجو بقائلها من عظيم
الأهوال وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الأمين
الصادق في الأقوال اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه خير صحب
وآل وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) إن كان رمضان قد مضى كأنه طيف خيال
وعزمتم على العود إلى التفريط والتقصير في شوال فلله تعالى أبدي سرمدي لا يدركه
زوال ولا يغيره تداول الأوقات وتعاقب الأهلة بالإبدار والإهلال فلا تقولوا قد
ذهب الآن رمضان فتستهلوا شوالا بالفسوق والعصيان فإن الله يكره أن يعصى
في أي شهر كان ويجب أن يطاع في كل وقت وآن فجملوا بواطنكم بالتقوى
كتجميل ظواهركم باللباس أراكم فإن الله ينظر من عباده إلى قلوبهم والأعمال ولا
تغرنكم الدنيا فكم أظلمت الأبدان ثم قبرتها أين من كان قبلكم وفرحوا
بالأعياد أمثالكم ففرق الموت جموعهم وحرم أين النعمان وسالف بني غسان
وبني الأصفر أين من بنى بخافقات جنده أين كسرى الملوك نوشروان
وقيصر أين من جمع الكتائب وسير الجيوش والعساكر أين من صاحبكم رمضان
في العام الماضي بالفطر ورزقكم إلى مصلى العيد بعد أن لبس جديده [illegible]
من دقت على رؤوسهم طبول الشرف والعز أين من تفخر بأنواع الملابس من حرير
والخز أين من شاع ذكرهم في الأرض غربا وشرقا أين من اتفقت [illegible]
مقاليدها حقا وصدقا أين العلماء البارزون في ميادين [illegible] أين [illegible]
الذين كان بهم من الحوادث [illegible] أين أهل التقى [illegible] أين
أهل الرأفة على الأجانب وذوي الأرحام أين الذين [illegible]
[illegible]
عن الله أهل وأمال أين الذين [illegible]
وصلوا [illegible] والأصالة أين الذين [illegible]
[illegible]
[illegible]

آله وأصحابه ماتعاقبت بكر الدهر مع آصاله وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كيف يفرح بالعيد من عمره بحصد بمنجل هلاله وكيف يطرح الطاعة من هو في غد متأسف على اعماله وكيف يسرح في رياض الغفلة من الكاتبان عن يمينه وشماله وكيف يفرح بالمعاصي من هو عن قريب مرتهن باعماله الا وان الله قد جمع في هذا اليوم بين عيدين عظيمين وقرن به موسمين سعيدين فاغتنموا هذا اليوم من بين الايام ولا تدنسوه وما بعده بالذنوب والآثام واحرصوا على تقوى ربكم فانها نعم العده واحذروا هجوم الموت واعملوا لما بعده واعتبروا بمن كان معكم في مثل هذا اليوم فاخذهم الموت بغته فسكنوا اللحود في الثرى وطالت منهم في تلك اللحود الرقده فلقد كانوا لعيون الناظرين قره يفرحون بمثل هذا اليوم ويلبسون ثياب المسره فشربوا من شراب الموت كؤسا مره ونقلوا من واسع فضاء الدنيا الى أضيق حفره فلو رأيتهم يا هذا في الاجداث بعد مضي ليلتين أو ثلاث لرأيت الاجساد منهم هائله والاعناق على الصدور مائله والعيون على الخدود سائله والهوام في تلك المحاسن آكله قد تغيرت صفاتهم وتنكرت حالاتهم فاصبح عظمهم تحت التراب رميما وأضحى عظيمهم في الاجداث عقيما لا ينفعهم قريب ولا حميم ولا يسامرهم خل ولا نديم ولا يفصحون بالخطاب لقائل ولا يسمحون بالجواب لسائل أسكتهم الذي أنطقهم وافناهم الذي خلقهم وسيجدهم كما خلقهم ويجمعهم كما فرقهم في يوم يعيد الله فيه الخلق خلقا جديدا ويعاين الظالمون من هول العرض بأسا شديدا ويجاء بكم لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام قدمت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية وان الله قد أبدلكم خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر أما يوم الفطر فصلاة وصدقة وأما يوم النحر فصلاة ونسك ثم يدعو والتلاوة قل اللهم مالك الملك الآية

﴿الخطبة الثانية لشوال﴾

الحمد لله الذي تفرد بالعزة والجلال وتوحد بالكبرياء والعظمة والكمال الذي تنزه عن اماني الظنون واماني الخيال وتقدس عن الضد والند والتغير والانتقال

للّه ولا [illegible] وطائفة [illegible] فهم [illegible] المقام [illegible]

حرمة البيت العتيق [illegible] بيت وضع [illegible] الأرض [illegible]

خاشعين [illegible] ورقته [illegible] الدموع [illegible]

وتقرؤ [illegible] الرحمة [illegible] الحجاج [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] الكرام [illegible] البيت

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(الحديث) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والله مفنى الامم وأبادهم مبيد الرمم أما تنظرون الى فجائع الآجال أما رأيتم آثار
من مضى من النساء والرجال فاسألوا عن هؤلاء ونادوا في ديارهم الموحشة أين
سكان هذه الابنية والقصور المدهشة فتجيبكم ديارهم بلسان حالها وتفصح لك
عما جرى بعقلائها بادأهم مفرق الجماعات فتفرقوا وحدا بهم حادى المنايا فشدوا و
عوقوا فرحم الله امرأ حاسب نفسه قبل أن يحاسب وناقشها قبل ان يناقش
ويعاتب في يوم تعرض فيه الخلائق على الله بهما فيحاسبهم على ما أحاط به علما
وينفذ في كل منهم قضاء وحكما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله أدومها وان قل
وعنه أيضا قال أكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فان
ذكرتموه عند الغنى هدمه وان ذكرتموه في الفقر أرضاكم بعيشتكم ثم بعد
التلاوة وعنت الوجوه الآيات

﴿الخطبة الثالثة لشوال﴾

الحمد لله جاعل الحج أحد أركان الاسلام ومكفر المقبل من الذنوب والآثام ومضاعف
بأعمال مناسكه الاجور العظام وموفق المتجرد عند الموت بالتجرد للاحرام
فسبحان من اختار من أحبه من عباده الى بيته الحرام ووفقه الى زيارة نبيه عليه
أفضل الصلاة والسلام (أحمده) سبحانه وتعالى على جزيل الفضل والانعام وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله وحبيبه وخليله أفضل من حج واعتمر وصلى خلف المقام اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام وسلم تسليما كثيرا (عباد الله)
اغتنموا الحج فلا بد أن يجتمع بهذه الايام واعلموا انه فرض على ذوي الاستطاعة
من أهل التكليف فرض لازم وتزودوا له التقوى واركبوا مطايا الاخلاص
بأزمة الاهتمام وتحروا الحلال في نفقاتكم فلا يقبل الله حج من حج بمال حرام
وتعلموا مناسككم لتأتوا بها ان شاء الله على التمام واحذروا التهاون والاساءة الى
واذى المسلمين عند الازدحام وارحموا الفقير وأكرموا الرفيق والزموا الادب مع

الله

من فرح الله بالاسلام وصدره وأشرق [illegible] ورسوله [illegible]
وخليله الذي تولى تأييده [illegible] اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي [illegible]
والرسول [illegible] السعداء [illegible] سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
[illegible] الكرام [illegible] وسلم تسليما كثيرا [illegible] الى يوم الدين [illegible]
الى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
فاموا كما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا الابطاع [illegible] كما ان الابتلاء [illegible]
[illegible] قال [illegible] كل [illegible] اعتدى [illegible]
[illegible] بامره [illegible] كتاب الله [illegible] الامراء [illegible]
[illegible] في الآخرة الا النار [illegible]
ويكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الاديان [illegible]
[illegible]
[illegible] الآيات

[illegible]

الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المنقذين من كل هول وكربه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ان الله قد أعظم لهذه الأمة المحمدية الفضل والمنه وشرح صدورهم باتباع الكتاب والسنه وجعل حج البيت الحرام وقاية من النار وجنه كما ورد في الخبر ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فمن حج حجة واحدة أدى بها فرضه ومن حج حجتين فقد داين ربه وأقرضه فأيقظوا همتكم فقد هيئت الركائب وشدت لحج بيت الله الحرام العيس والنجائب فالبدار البدار الى مكة أم القرى وايقنوا ان من دخل بيت كريم أجزل له القرى فكيف بمن له ملك السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وارحلوا الى دار من دخله كان آمنا ومن سكنه كان في جوار الله ساكنا واصبروا على المشقة في طاعة الله ليجزيكم بها يوم العرض وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض فانه كلما قطعتم مرحلة ناداكم منادي العزيز الغفار سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وصونوا قلوبكم من البعد والجفا فان اجفى الناس من حج ولم يزر المصطفى والعجب العجب ممن يدعي المحبه وهو يعرض بجانبه عن ديار الأحبه والأدب الأدب لمن أحب الله والرسول وليس له عن نزول حماهما عدول وراقب مولاه سبحانه وتعالى وما غوى وخاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فهو المعدود من المفلحين حقيقا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ﴿(الحديث)﴾ قال عليه الصلاة والسلام من حج حجة أدى فرضه ومن حج حجتين داين ربه ومن حج ثلاث حجج حرم الله شعره وبشره على النار وعنه أيضا انه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس جزاء الا الجنة ثم يدعو والتلاوة وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله الآيات

﴿الخطبة الخامسة لشوال تتضمن من تخلف عن الحج﴾

الحمد لله العالم بما علنه العبد وأسره الحكم العدل فلا يظلم مثقال ذره الذي تفرد بالعزة والعظمة والقوة والقدره وأبرز الوجود من العدم فلا يقدر أحد قدره فسبحان من أحاط بالاشياء علما وأنفذ على وفق علمه أمره (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من جبر الله بالانعام كسره وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة

بأي وجه تلقى الله يا قاطع حبل الوداد وواصل حبل الخصام بأي لسان تعتذر إذا أقام عليك الحجة وبوجه الملك العلام فافزع إلى الله من ذنوب أوقعك فيها هواك والهيام فظهر الله منها بمحض ما خفي عليك من الآلام وإياك أن تطمع في دنياك وتغفل عما يجمع الحطام فكيف تركن إلى دار البلاء إن الله يدعو إلى دار السلام ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم يقرأ بعد التلاوة إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء الآيات

﴿الخطبة الثانية لذي القعدة﴾

الحمد لله الذي تنزه جمال كبريائه عن إدراك الأبصار وتقدس جلال عظمته عن الاشتباه بالأغيار وتوحد بكمال جبروته والإحاطة بالأسرار وتفرد بدوام ملكوته [illegible] فسبحانه من إله عظيم يسجد له كل سلطان جبار ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى حمد من هو في حمده شاكر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها من أعظم الذخائر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المجتبى من أطيب العناصر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الأكابر وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كيف يرجو من لقاء الله من هو إليه صائر وكيف يفرح بنقص قوته من هو [illegible] وكيف تلذ الحياة لمن تمر الدهور عليه داثر وكيف يتنعم بالأقوات من هو [illegible] وكيف يبني القصور من هو منتقل إلى المقابر فيا من يسعى بقدميه إلى المعاصي ويبادر ويجمع الدنيا ويمنع أبوابها ويغادر اتق الله الذي [illegible] أنفاسك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

شهركم هذا أول جواهر عقدها في النظام فسبحان من خص من شاء بما شاء من الاجلال والاعظام (أحمده) سبحانه وتعالى على نعمة الايمان والاسلام وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك العلام وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله امام كل امام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وآل بيته الكرام وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان شهركم هذا أول الاشهر الحرم العظام فهو حقيق ان يتلقى بالتقوى والطاعة والاحترام ولقد أكرمه سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام فعمره بالاعتمار فيه أربع مرات بعد الهجرة يا له من اكرام ففي مثل هذا الشهر من السنة السادسة من الهجرة ذات النظام خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة لزيارة البيت الحرام واحرم بالعمرة فصده المشركون عن ادائها في ذلك العام وكان من صلح الحديبية ما كان وهو مشتمل على نفائس الحكم وبدائع الاحكام فتحلل صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من أهل الاسلام ثم في مثل هذا الشهر من السنة السابعة اعتمر عمرة القضاء فاداها على التمام ثم في مثل هذا الشهر من السنة الثامنة وهي عام الفتح اعتمر بعد رجوعه من غزوة الطائف شكرا للملك العلام ثم في مثل هذا الشهر من السنة العاشرة اعتمر مع حجة الوداع وهي الختام فابتدأ الاحرام في ذي القعدة وأوقع المناسك في ذي الحجة الحرام فان فاتكم رحمكم الله الاعتمار في هذا الشهر لبعدكم عن المقام فاعمروه بتقوى الله العظيم والرجوع اليه من الآثام وطرزوا فيه صحف أعمالكم والزموا ذلك على الدوام ولا تغرنكم الدنيا فانها والله أضغاث أحلام وارفضوا الدار فانها لزوالها كخيالات الاوهام وهي دار لا يدوم نعيمها ولا يبقى مقيمها ولا يبلى بلابل الايام ولكم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين لا وهي الاقدام ارزاق مستمرات بلا كد ساعدات الكرام وحور مقصورات في الخيام فتقدروا لانفسكم ما ينوبكم غدا في الجنة دار النعيم والخالدة الانقسام فتنبهوا لذلك اذا أيها الناس بقلوب منيبة وقبل أن لا تنفع الندامة لا تستحقوا عقابه بالانتقام ألا وان من سيئات الذي أخرجت على بيان الله ومن الظلام أولا تعجبون من هذا أن تأتي وأنتم منكبون على الذنوب والآثام

مسطورا ومستورا وفضائحك مشهورا وأعطيت كتابا تلقاه منشورا لا يدع صغيرة
الا أبداها ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها هنالك يعض الظالم على يديه
تحسرا ويجد ما جنت نفسه عليه مسطورا ويرى ما قدمت من عمله محضرا ويوقف
حسابه مستقصيا محررا ويحول بين الله الواحد والواحد [illegible] رشيده وأما
الى عذاب شديد يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴿الحديث﴾ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح أهلك من
كان قبلكم ثم يدعو والتلاوة ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
أقرب اليه من حبل الوريد الآيات

﴿الخطبة الرابعة لذي القعدة﴾

الحمد لله مستحق الحمد والتمجيد [illegible] الذي
خلق الخلق لما شاء وأراد [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible] على مقتضى [illegible] ﴿أحمده﴾ [illegible]
عبد ألقى السمع وهو شهيد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من
أظهر من ضمير كلمة التوحيد وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله [illegible]
وخليله سيد كل قريب وبعيد اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم [illegible] وعلى آله وصحبه
ذوي الرأي السديد وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ لقد سمعتم المواعظ
فلم تؤثر في قلوبكم وتكررت عليكم [illegible] فلم تتعظوا [illegible]
وتمردتم [illegible] وأعرضتم عن [illegible] واتبعتم الشيطان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المحاسبين وبقول لسان العدل وكفى بنا حاسبين فياله من يوم اسودت فيه الوجوه فهي سود وصالت الزبانية فيه صيال الاسود ويئس القوم من الخروج وأيقنوا بالخلود وقطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم ثم يدعو والتلاوة ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس الآيات

﴿الخطبة الثالثة لذي القعدة﴾

الحمد لله عاصم من اصطفاه لحضرته وراحم من اجتباه لخدمته الذي لايعبده عابد الابسابق منته ولايحمده حامد الابلاحق نعمته فسبحانه من اله ما قصده قاصد الابصادق دعوته ﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى حمد عبد معترف بالعجز عن احصاء أبديته واشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له اقرارا بربوبيته وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل من أقر لله بوحدانيته اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وعترته وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ ما للقلوب عن سنن الرشاد حائدة وما للعيون عن رقب المنون راقدة وما للهمم عن اكتساب الحسنات هامدة وما للنفوس مع الدنيا كأنها فيها خالدة ألا فارجعوا من الدنيا الرحيل فقد أعلنت لكم عند رحيلها بالوداع وتزودوا منها بالتقوى لانه لاهو بايديكم منها متاع فقد دلكم على اقتراب مسيركم ما رأيتموه من ارتحال غيركم فماذا الشيبة المنذرة باقتراب الاجل ماذا انتظارك وبدت الشيبة القادرة على اكتساب العمل الصالح ماذا انتدارك فكانك بجذاب المنية قد نشبتك وبمخالب الرزية قد خطفتك وبكرائب الايام قد دهمتك وبنوائب الحدثان قد مقتتك فأصبحت ذا بصر شاخص وشفة قالص فاقد الروح حاضر الجسد لاتبكي على أهل ولا ولد قد شغلك كشف الغطاء عن النظر في طلب الهدى كف الحائل وتحملت الحسرات الطويل وتقدمت الى السفر الطويل وبلاك اليوم الثقيل فوجدت منفى عملك مذكور ويحصى ذلك

فما رده عليه جواب فرحم الله امرأ اتقى الله وتدارك ما فرط منه أو فرط في زمن الشباب واستيقظ من الغفلة قبل ان يقال شاب ولا تاب قبل ان يحل بالاوصال الاوصاب ويغلق الباب ويسدل الحجاب قبل أن تنقضي الاعجاب قبل أن تنسى الانساب قبل أن تزل عن الصراط قدم المرتاب قبل أن يناقش عما كان أو لم يكن في حساب هنالك والله يقع العتاب ويحمر الحساب وتخضع الرقاب وتحير الالباب وتتعطل الاسباب ويجمع من حق عليه العذاب ومن وجب له الثواب ويضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب

﴿الحديث﴾ روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أصحاب القبور يا ابن عمر اذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ثم يدعو والتلاوة يوم ترى المؤمنين الآيات

﴿الخطبة الاولى لشهر ذي الحجة﴾

الحمد لله القديم الذي لم تزل مملكته بالبقاء متصفه الكريم الذي من ذكره في نفسه ذكره في ملائه وصفه الرحيم الذي من تاب اليه غفر له ما جناه وما اقترفه العليم الذي يعلم سرائر الاخبار وليست الاسرار عن علمه منصرفه فسبحان من أنعم علينا بادراك ذي الحجة ويوم عرفه (أحمده) سبحانه وتعالى على نعمه المترادفه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من ذاق طعم الايمان وارتشفه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أظهر الله على جميع الانبياء شرفه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الادراك والمعرفه وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان هذا الشهر أفضل الشهور لما فيه من أشرفه من فوته يعظم من الشهور الاخر تعظيما لا يعرفه كم من عابد قابله الله فيه بالقبول واسعفه وكم من قاصد فيه أنال الله الكريم ما له وأتحفه وكم من وارد فيه على بيت الله الحرام الله عليه ورحمه فتشفع في خلق الله وسمع

الاملاك فيه وتتنزل وتظلم الشمس من فوقكم وتتكور وتضعف الاقدام عن المسير وتتعثر وتضطرم الجحيم بقربكم وتتسعر ويتعسر الخلاص يومئذ ويتعذر ويتعلق المظلوم بالظالم في المحشر ويمد الصراط فلا يمر عليه الا السابق المشمر يوم تتزلزل فيه الاقدام وتتبلد فيه الافهام ويطول فيه المقام وينقطع فيه الكلام يوم تبلى فيه السرائر وينكشف ما في الضمائر ويبهت وجه الجائر ويفتضح أهل الكبائر يوم تشخص فيه الابصار وتتفرق فيه الانصار ولا يقبل من الظالم اعتذار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴿الحديث﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا تعلق المظلومون بالظالمين ثم يدعو والتلاوة انا لننصر رسلنا والذين آمنوا الآيات

﴿الخطبة الخامسة لذي القعدة﴾

الحمد لله الذي أثاب الطائعين على صالح العمل أجزل الثواب وأجاب الداعين بما طلبوا من سعة رحمته وهو أكرم من أجاب ما التجأ الى باب كرمه أحد فخاب ولا قرع باب التوبة مذنب الا وبالقبول سمع الجواب فسبحان من خشعت لهيبته القلوب وخضعت لعظمته الرقاب (أحمده) سبحانه وتعالى اله واحد كريم وهاب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ينجو قائلها من أليم العذاب وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما ظهر نجم في السماء وغاب وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) انما الدنيا سحابة صيف وقلما يثبت في الصيف السحاب والانسان فيها ضيف والضيف الى وطنه سريع الانقلاب ألا فغني شاكر ينفق من طيب الاكتساب ألا فقير صابر يعلم انه يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب فيا خسارة من اتبع هوى الشيطان فأخطأ طريق الصواب واحتطب من أودية الحرص حتى تهشمه الافعى من ذلك الاحتطاب وافتتن بزينة الحياة الدنيا وما درى ان الذي فوق التراب تراب وفرط في نفسه حتى توارت بالحجاب فقال ردوها على

وطواف وسعي بين المروة والصفا مهرو الاماني ففازوا بنيل الاماني فاهبطوا
واديا ولا علوا جبلا الا وازدادوا على شرفه شرفا فسبحان فاتح ابواب الرحمة لمن
طرقها وموضح منهاج السعادة للقلوب ووفقها الذى أنزل على عبده المصطفى والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا يوافي
نعمه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده الاوفى وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تنتظم بها غدا في سلك قوم مخلصين لله حنفا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله خير البرية سلفا وخلفا اللهم صل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه الكاملين الشرفا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) فاز ببلوغ
الاماني من كتبت له السعادة في القدم وصار ارتقاه ذرى المجد أولو الجد والحزم
بالهمم فيا أيها الانسان هذا شهر العفو والكرم هذا شهر التوبة والندم هذا الشهر
الاستغفار من زلة القدم [illegible] شهر [illegible] الاثم [illegible] حج
الى الله الكريم [illegible] [illegible] [illegible]
المشاعر العظام [illegible] الى الله [illegible] ووصلوا الى حرم [illegible]
فاستحرموا ودخلوا مقام الخليل فأمنوا [illegible] وقبلوا [illegible] الركن [illegible]
واستلموا وطافوا ببيت الرحمن وقد [illegible] نفحات الرحمة [illegible] وملائكة [illegible] اذا
فرشوا [illegible] أعمالهم ووفوا [illegible] وغمروا [illegible] البلاد الحجازية [illegible]
بحرم الله [illegible] الكعبة [illegible] كأن [illegible] وقد فازوا بنيل الاماني
ويا مسرة من شاهدهم [illegible] الحجر الاسود [illegible] والركن اليماني [illegible]
وقد علت بالادعية أصواتهم واختلفت بالتلبية [illegible] ولو [illegible] لغات [illegible]
دعاهم الى بابه [illegible] الملائكة الكرام [illegible]
[illegible] بالرحمة والرضوان [illegible]
[illegible] الماشي [illegible]
[illegible]
[illegible] على من فجاج الارض [illegible]
الوافدون [illegible] الراغبون [illegible]

على تلك المشاهد المشرفه ولله ما أسعدهم بإيقاع مناسكهم في تلك الأماكن المزخرفه فهم الآن في احرام وعما قليل يقفون بالموقف العظيم بعرفه يلبون الله بألسنتهم واجسامهم ولغاتهم شتى وقلوبهم على التوحيد مؤتلفه يعلمون أن أحاط بكل شيء علما ولا تخفى عليه الأصوات المختلفه فطوبى لمن عبد الله حق عبادته وعرفه وندم على ذنبه الذي جناه واقترفه فيالله من مشهد تجتمع فيه وفود الله بحرمه ويطوفون ببيته ويلوذون بكرمه ويتعرضون برضاه من سخطه وبعفوه من نقمه ويستلمون الحجر الاسود فهنيئا لمستلمه ويقفون الموقف العظيم بعرفات ويرتفع دعاؤهم بضجة الأصوات فمنهم نادم على ذنب قد أسلفه ومنهم مشتاق قد أنحله الشوق وأتلفه ومنهم باك خائف ومنهم من تضرع واستغفر ومنهم من مرغ وجهه في التراب وعفر هنالك تجاب دعواتهم وتقال عثراتهم ويقول الله يا ملائكتي أما ترون عبادي قد ملؤا البلاد تكبيرا وتهليلا واتخذوا الاخلاص بالوحدانية الى سبيلا وهجروا في طاعتي الاخوان والاوطان وهاجروا الى البيت الحرام ما بين مشاة وركبان ووصلوا الى مهبط الرحمة والغفران فأمطرت عليهم سحب الرحمة وأفرغت عليهم حلل الرضوان فيا أيها المتخلفون اذ أقعدكم الكسل عن شهود ذلك المقام وأبعدكم التسويف والامل عن عام الى عام عظموا ما عظم الله من حرمة هذه الأيام العظام واغتنموها بالذكر والصدقة وصلة الارحام خصوصا يوم عرفة فيه يتأكد الصيام وكبروا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام ومن كان عازما على التضحية تعظيما لشعائر الاسلام فليمسك عن شعره وأظفاره لتغفر له الذنوب والآثام واتقوا ربكم وأحيوا سنة نبيكم عليه الصلاة والسلام واعمدوا الى طاعة الله فقد أعد لكم الثواب وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الالباب ﴿الحديث﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب الى الله تعالى أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ثم يدعو والتلاوة ان أول بيت وضع للناس الآيات

﴿الخطبة الثانية لذي الحجة﴾

الحمد لله الذي بلغ المرام لحجاج بيته الحرام فطاب لهم الوقت وصفا فهم الآن في احرام

وقد زالت عنهم عواقب الضنك والعنا وحمدوا الله وأثنوا عليه أعظم حمد وأجل ثنا الله أكبر إذا تقربوا إلى الله بالهدايا نحروا وحلقوا رؤوسهم وقصروا وحمدوا ربهم على إتمام حجهم وشكروا أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا الله أكبر إذا أفاضوا من عرفة لطواف الزيارة مكبرين وللسعي بين الصفا والمروة عائدين وللحجر الأسود مستلمين ومقبلين ومن ماء زمزم شاربين ومتطهرين الله أكبر إذا عادوا إلى منى أيام التشريق لرمي باقي الجمرات وقد حط الله عنهم جميع الذنوب والزلات القائل تعالى على لسان نبيه في محكم الآيات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الله أكبر إذا تتابعت الحجاج زمرا بعد زمر وودعوا البيت والركن وقبلوا الحجر وساروا مشتاقين لزيارة خير البشر وأفضل من صام وقام وحج واعتمر الله أكبر إذا ساروا إلى المدينة لزيارة أفضل نبي وأجل رسول وأصدق مخبر عن رب العزة والجلال فيما يقول وصلوا بين القبر والمنبر ركعتين رجاء القبول وقد نالوا بذلك غاية القصد ونهاية المأمول الله أكبر إذا سلموا عليه وعلى صاحبيه في المكان الرفيع وزاروا عثمان والحسن وإخوانهم في البقيع وتوسلوا بهم إلى من عمت نعماؤه الجميع ورزق البار والفاجر والعاصي والمطيع الله أكبر إذا توجهوا إلى أوطانهم راجعين وقد فازوا بزيارة رسول رب العالمين وكتبت خطا سيرهم إليه في عليين أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد سبحان المتوحد بإبداع المصنوعات المفرد في الأرض والسموات المنزه عن التقسيم والتجسيم والجهات المتعالي عن الأشكال والأمثال والآلات سبحان السميع الذي لا يعزب عنه اختلاف الأصوات البصير الذي يبصر دبيب النمل في الظلمات الواحد الأحد الذي لا ثاني له في الكائنات الفرد الصمد الذي تنزه عن البنين والبنات سبحان من ليس بجسم فتحويه المحدثات لا تدركه [illegible] الخاطرات ولا تنتهي إليه الغايات ولا تحده الجهات تجري بأمره [illegible] تصاريف الأمور الجارية بمشيئته نزول المقدور [illegible] الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور سبحان من دلت نقطة [illegible]

الى لاّ ودّن لهم اضيافه ولا حسبن على متخلفيهم الخلافه ولاعظمن لهم المنه ولاجعلن قرارهم الجنه وكفى بالله وكيلا للعباد وكفيلا باجبار المعاد فيا أيها المتخلفون عن تلك المراقف رفقا بالنفوس رفقا وبادروا بالتوبة عسى أن تكون لكم من النار عتقا واتقوا الله فان تقواه هى العروة الوثقى وارغبوا فيما عند الله فما عند الله خير وأبقى وشمروا رحمكم الله لاغتنام الاجر فى هذا العشر تنالوا أجرا كريما ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام تنزل المغفرة على أهل عرفة مع الحركة الاولى فاذا كانت الدفعة العظمى وضع ابليس التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فتجتمع اليه شياطينه فيقولون مالك فيقول قوم فتنتهم منذ ستين سنة وسبعين سنة غفر لهم فى طرفة عين ثم يدعو والتلاوة يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله الآيات

﴿خطبة عيد النحر﴾

يقول ان من السنة رحمكم الله ان لا يبدأ الخطيب الا بالحمد الا فى هذين العيدين العيدين فانه يبدأ فيهما بالتكبير والتهليل والتسبيح ثم يكبر تسعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الله أكبر ما تحرك متحرك وارتج ولبى محرم وحج وقصد الحرم والبيت الحرام من كل فج وأقيمت لله فى مثل هذه الايام مناسك الحج الله أكبر اذا أحرم أهل الآفاق من المواقيت ملبين ودخلوا مكة من ثنية كداء للمسجد الحرام قاصدين واستلموا الحجر الاسود وأطافوا بالكعبة ثائمين وصلوا عند المقام ركعتين وختموا بالمروة السعى وحمدوا على ذلك رب العالمين الله أكبر اذا خرجوا من مكة قاصدين عرفه ووقفوا على الجبل بقلوب للذنوب معترفه ونفروا من بين العلمين وباتوا بالمزدلفه وأخذوا الجمار منها وقد رضى عنهم رب الارباب وأسبغ عليهم نعمه المترادفه الله أكبر اذا ابتهلوا عند المشعر الحرام بصالح الدعوات ومدوا أيديهم الى جبار الارض والسموات يلتمسون البركة من عالم الخفيات والجليات ويسألونه التجاوز عن الزلل والخطيآت الله أكبر اذا ساروا قبل طلوع الشمس الى منى ورموا جمرة العقبة وقد بلغوا المنى

فأخذ الغلام [illegible] وجلا وهو لا يعرف أنه الذبيح أصلا ثم لم يزل الخليل بولده يسير
حتى بلغ معه السعي الى الشعب [illegible] ذلك صرح لولده باذن خالق الورى وقال
يابني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى فتلقى القضاء بالرضاء والتسليم
وقابل الأمر بالقبول والتعظيم وقال مقالة أولي العزم من المرسلين يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين لكن اشدد وثاقي واغضض بصرك عني
كيلا أضطرب فتمنعك الشفقة من [illegible] ونحّ عن الدم ثيابي كيلا
تراه أمي فتصاب بمصابي واذا رجعت الى أمي فاقرأ على أمي السلام ومرها بالصبر
وحسن الاستسلام واياك أن تأسف علي [illegible] والله عليك وعليها خليفتي
ومآلي وامض ما أمرك به رب العالمين [illegible]
[illegible] الغلام مقالته [illegible] كل [illegible] أثر الخليل [illegible]
واتخذ ذلك المقام عند الله [illegible] فلما أسلما وتله للجبين وأخذ [illegible]
وهوى به الى نحره [illegible] اضطربت الافلاك [illegible]
وضجت الاملاك بالدعوات [illegible] شيخ الكبير [illegible] هذا
الصغير [illegible] القريب [illegible] ونزل الروح
الامين جبريل عليه السلام [illegible] والسموات بالصدا فناداه
الكريم [illegible] يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
المحسنين ثم أتى جبريل [illegible]
[illegible] الخليل الى [illegible]
[illegible] فنفحت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجبابرة والكبرا وساوى بالموت بين الاغنياء والفقرا وتنزه عن الاضداد والانداد والوزرا سبحان ذي الملك والملكوت والعزة والجبروت والقدرة والرحموت وهو الحي الذي لا يموت سبحان الخبير بما في الظنون والمنشئ ما في البطون ومن أمره بين الكاف والنون انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد (الحمد لله) الذي خلق كل شئ وقدر وسهل سبيل طاعته ويسر وخير ما أراد لما أراد ولم يتغير واحاط علما بالكائنات ما تقدم منها وما تأخر فسبحانه من كبير الاوقات منه أكبر (احمده) سبحانه وتعالى على نعم جلت فلا تحصى وعمت فلا تحصر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ينجو قائلها يوم المحشر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود والكوثر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أغصان الروض الأزهر وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان الله قد زاد بيته الحرام تشريفا وتعظيما ومهابة وتكريما وأوجب على المكلفين الحج والعمرة اليه كل عام والوقوف بذلك المشعر فلا بد من أن يحج منهم لاحياء الكعبة المشرفة فيسقط الاثم عمن لم يحضره من حضر فالحاج وفود الله فازوا بمغفرته ورضوانه ومن ذلك يوم الحج الاكبر والاصغر ألا وان يومكم هذا يوم العيد الاكبر وشعائر الدين القويم الأنور وتقريب القربات لله في النحر والتوسعة على من أعسر ومن أيسر بالهدي يوم عظيم الكرامة جزيل الأجر والسلامة أشرف الايام ومن أيامه أوجب الله فطره وحرم صيامه ومن جزيل الانعام ان أباح لنا بهيمة الانعام نتقوى بها على العبادة ونرتقي بها الى جنة القرب والسعادة فأحيوا عباد الله سنة أبيكم ابراهيم بما تريقونه من دماء في هذا اليوم العظيم فانه اليوم الذي ابتلاه الله فيه بذبح ولده وثمرة فؤاده ولب كبده حيث أمره بذبحه في المنام أمر وحي لا أضغاث أحلام فامتثل الخليل أمر ربه وأطفأ بنور رضوانه نار قلبه وقال لولده تسليما لله يعنا ذنب فلنقرب به قربانا

الله وحده لا شريك له الواحد القهار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الصادق المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول [illegible] السند العظيم ذي [illegible] الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه سادة الأخيار وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) اعلموا أنكم في هذا اليوم [illegible] التشريق واتقوا التقوى فإنها [illegible] الرزق [illegible] وأكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم سيد الأنام الى آخر ما تقدم في الخطبة الثانية من خطبة [illegible] ثم يقول قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية وقوله [illegible] الآية

﴿خطبة يوم الجمعة اذا وافق عيد [illegible]﴾

الحمد لله الذي خلق كل شيء [illegible] وعلم [illegible] [illegible] الحكم [illegible] الأشياء [illegible] [illegible] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible] [illegible] وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله [illegible] المختار [illegible] اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول [illegible] في التقوى [illegible] سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه [illegible] (عباد الله) [illegible] [illegible] [illegible] الأفضل [illegible] الكريم [illegible] وسلط [illegible] الفضل [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هذه المذكورات السمين عند أهله والاعز والمجزي فيها من الضأن الثني وهو
ما استكمل الحول وصح الجذع وهو ما تم له ستة اشهر في قول ومن الابل
ما استكمل من السنين خمسا ومن البقر والمعز ما استكمل سنتين فطيبوا بها انفسا
ولتكن طيبة الثمن صحيحة البدن كاملة الأجزاء معتبرة في الأجزاء فلا تجزى
العرجاء ولا العوراء ولا العجفاء وهي من لا شحم فيها ولا المرضى اذا كانت هذه
العيوب واضحة ولو ببعض الأعضا والضابط الشامل الجامع الاتم انه لا يجزي
كل ذي عيب ينقص اللحم وأفضلها عند باقي السادة الأئمة يعلمه من كتب الفروع
أرباب الهمة والأفضل أن يذبح صاحب الأضحية بيده فان لم يفعل فليكن ذلك
بحضوره ومشهده وأن يوجه مذبحها نحو القبلة وان يعرض عليها الماء قبله
ويستحب احداد آلة الذبح عنها ولا يجوز اعطاء الجزار أجرة عمله منها وليقل المضحي
عند الذبح بسم الله والله أكبر اللهم ان هذا منك واليك فتقبل من عبدك القائم
بين يديك كما تقبلت من ابراهيم خليلك ومن محمد عبدك ورسولك وتقسيمها
اثلاثا بين الأكل والصدقة والهدية والأكثر أفضل والتصدق بجميعها الا لقما يتبرك بها
[illegible] هذا اليوم لآخر في ذبح
قربانها [illegible] وآخره عند امامنا الشافعي عصر ثالث ايام
التشريق [illegible] باقي الائمة [illegible] ثانيها على التحقيق والتكبير فيها عقب
الفرض من الصلوات يستوي فيه المسافر والمقيم والمنفرد بالجماعات فتاملوا
رحمكم الله هذه الامور واقضوا [illegible] ومن جاء [illegible] الصلاة
العيد من طريق فليرجع من أخرى [illegible]
واجتنبوا [illegible] الآثام [illegible] هذه الايام
ولو بالكلام وكونوا عباد الله اخوانا [illegible] وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام أول
ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن
ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء وقال [illegible]
ضحوا وطيبوا بها انفسكم [illegible] اجرها على الله كانت له حجابا من النار ثم جلس جلسة
خفيفة ثم قام [illegible] ثم يقول الحمد لله [illegible]

الانهار والاشجار والمطعم [illegible] الناس [illegible] أيها الناس

[illegible] الذين [illegible] الذين كا [illegible] [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاجساد [illegible] [illegible]

فيها الحيوة [illegible] في الصور [illegible] [illegible] يوم [illegible] [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] يوم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ونصب الميزان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الصلاة والسلام ان الله سبحانه [illegible] يا ابن آدم [illegible] ذكرني [illegible]

[illegible] ذكرتك [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] السموات والارض الآيات

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الايام الابدي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالمغفره فياسعادة من أعمر هذه الأيام بالتوبة الى من خلقه وصوره ويا شقاوة من أصر في نفسه على معصية من خالق الوجود ومدبره فاتقوا الله عباد الله تقوى عبد أمره سيده فامتثل أمره وراقبه فما منكم من أحد عمل عملا الا والله قد شهده وحضره وصونوا نساءكم من التبرج وجوارحكم عن الرذائل المنكره ومن أقبحها شرب الخمور والظلم والتشبه بالجبابرة والفجره ولا تغرنكم الدنيا فقد شاهدتم قبحها وعلمتم خبرها واصلحوا ذات بينكم وانصروا الدين بينكم فمن نصره أعانه الله ونصره وصلوا أرحامكم ولا تقطعوا عوائد احسان المقرره وأرغموا أنف الشيطان وتفكروا في العواقب بقلوب متبصره واستغفروا الله لذنوبكم فكم من ذنب ستره الله وغفره وقدموا بين أيديكم فعل الخيرات واعملوا صالحا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (الحديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية وان الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر أما يوم الفطر فصلاة وصدقة وأما يوم النحر فصلاة ونسك ثم يدعو والتلاوة واذكروا الله في أيام معدودات الآيات

(الخطبة الثالثة لذي الحجة)

الحمد لله المنعم الذي [illegible] عظمته الجبال العليم الذي [illegible] ما أسره [illegible] الكريم الذي لا يخيب دعوة الداعي اذا دعاه الحكيم الذي اقتضت حكمته الوجود وما حواه (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من رزق رضاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها [illegible] لقاه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي [illegible] اللهم صل وسلم وبارك على النبي الكريم والرسول [illegible] العظيم [illegible] سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) [illegible] كفاه ومن كان [illegible] ومن كان صالح العمل زاده [illegible] فاتقوا الله [illegible] الآثام واعملوا [illegible] والاعتبار [illegible] أموات أين من نازع الله في رداء الكبرياء [illegible]

فمنهم مؤمن ومنهم كافر فسبحان من خلق الخلق وبسط الرزق وخلق الجنة لمن أطاعه
وكان لنفسه زاجر وسبحان من خلق النار وجعلها لمن عصاه فلنفكر بما اقتضاه القادر
﴿أحمده﴾ سبحانه وتعالى على جزيل فضله الفاخر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة أدخرها عنده من أعظم الذخائر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد الأوائل والأواخر اللهم فصل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه ما ذكر الله ذاكر وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ طوبى
لمن كان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويتقي الله ويجتنب
القبيح ويكون من خشية الله حاذر ولا يغتر بأحوال هذا الزمان الذي قل فيه الوفا
وكثر الجفا وترك الصالح واستصحب الفاجر وكثر الشر وقل الخير فترى الأخ
لأخيه والولد لوالديه هاجر وقل الأمنا وكثر الفسق في النساء والإما وافتخر الرجال
والنسا بفعل الكبائر وقست القلوب وعميت البصائر وتقدمت فيه
الأراذل وتأخرت فيه الأكابر وصار الفعل القبيح على الجهر والأمر أنه ليس فيه
فقير صابر ولا غني شاكر ولا أحد في هول الحشر فاكر وجرى أجرى ويتكلم
المرء بالإثم ولا يرعى ولا يكون لقوله والفعل حاصر فهو زمان خص بالذم
والهم والمحن أنه فاجر فالفوز لمن اتقى الله واجتنب ما نهى عنه وخاف من عذاب
اليوم الآخر وتدبر قوله تعالى يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ﴿الحديث﴾
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند
كل حجر وشجر وإذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية
ثم يقرأ التلاوة سورة الطارق

﴿خطبة لوفاة النبي﴾

الحمد لله الذي جعل محمدا من أهل السعادة وأجرى من فيض فضله عليه ما وجعله
ينتج ازدياده وجمع له القلوب بالفوائد المشاهدة والناس له ونادوه وأخص به
أقوالنا وأمره وصلاتنا خص بخاصته العادة فسبحانه من يشهد له الناس
رحمته ويظهر بين الناس منته ويفضل في ملكه مراده ﴿أحمده﴾ سبحانه

سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الكرام وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ قد تصرم من العمر عام فإذا أودعتموه وترحل بعد المقام فبأى الأعمال ودعتموه فمن أودعه صالح العمل فليلق الله بالبشرى جزاءه ومن ودعه بالتفريط وفرط الأمل فقد أحسن الله فى عمره عزاءه اتد فرط وحق المفرط الندم والاسف وفوت من عمره مالا عوض له ولا خلف فياغفلة من لم يبق من عمره الا بعض ليالى وأيام ويا خسارة من مر عليه عامه كأنه أضغاث أحلام فليت شعرى عن أى شئ تطوى صحف هذا العام وأى سبيل الى التدارك اذا جفت صحفه ورفعت الأقلام فاتقوا الله عباد الله واسلكوا سبيله المستقيم يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم وأتموا عامكم هذا بعمل صالح فان الأعمال بالخواتيم واستقبلوا عامكم الجديد بالاحترام والتعظيم وبادروا فيه بالتوبة قبل استحقاق دار الجحيم يا لها دارا معهود مارجاؤها محتوما بلاؤها مخلدا أسيرها مؤبدا سعيرها شراب أهلها الحميم وعذابها أبدا مقيم أمانيهم فيها الهلاك وما لهم من أسرها فكاك قد شدت أقدامهم الى النواصى وسودت وجوههم بظلمة المعاصى ينادون من جانبها وشدائدها ويبكون من ترادف عذابها يا مالك قد حق علينا الوعيد يا مالك قد ثقل علينا الحديد يا مالك قد نضجت منا الجلود يا مالك أخرجنا منها فانا لا نعود فيجيبهم هيهات هيهات ليس حين أمان ولا خروج لكم من دار الهوان فاخسئوا فيها ابغضب الرحمن يا معشر المنافقين وعبدة الأوثان قضى الأمر الذى فيه تستفتيان ان هذا والمتقون فى دار الرضا ر السعادة متمتعون بما صبروا ورؤية المولى فيها زيادة يسقون من الرحيق المختوم وهم شاكرون ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ﴿الحديث﴾ قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فقال هذا فداؤك من النار ثم يدعو والتلاوة ان الابرار لفى نعيم على الارائك الآيات

﴿خطبة جمعة﴾

الحمد لله الذى أنزل الكتاب بالنهى والاوامر وبعث الانبياء وأرسل الرسل الاكابر وأرسل المصطفى نور الثقلين فهو قمر واصحابه نجوم زواهر وجعل البشر على قسمين

الحمد لله الذى كسا الارض من سندس النبات حللا ونشر على صفحات ازهارها حللا
الوانها فراق منظرها العيون وحلا وكأنها اللؤلؤ الرطيب قد رصعت [illegible] حللا
وحركها نسيم التنبيه فتموجت بالتقديس والتنزيه لمن جل جلاله وعلا كماله
وعلا سبحان من اله تنزه عن النظير وعز مثلا (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا استنزل
به النوالا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسكن بها جنة الفردوس
انزالا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد من
أخلص لله عملا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما
متكررات بكرة وأصيلا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) اتقوا الله الذى خلقكم
من طين ثم قضى أجلا وأخرج من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على
أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى وقد ضرب الله تعالى مثل الارض فى كل عام من موت
[illegible] لكم مثلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فى [illegible] أنواع الحبوب حتى اذا استوى على سوقه [illegible]
[illegible] فكان كالرجل اذا بلغ أشده وقد تكامل رجلا فاذا أخرج [illegible]
تذروه الرياح فكان كالشيخ اذ هدم جملا فاذا عادت الارض بارزة يابسة كأن لم
تدرك من الماء بللا [illegible] آدم اذا فارق التراب [illegible] جسمه الا كأنه
لم يكن على وجه الارض شيئا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] فاذا
عاد للارض ماء الحياة اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج [illegible] ابن آدم
ينبت فى قبره كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم ينشر ويبعث للحساب عجلا فيا ابن آدم
قد كشف [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] وسطوته
[illegible] [illegible] القوى [illegible] ما استطعت أملا فان
[illegible] [illegible] [illegible] الذى خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا (الحديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفخ فى الصور [illegible] [illegible] فيصعق من فى السموات ومن فى الارض
ويبقى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كما تنبت البقل [illegible] [illegible] الارض [illegible] [illegible]

وتعالى على نعمه التي عمت عباده وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ما أعظمها من شهادة وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله
الذي كانت لنا به السعادة اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
الحافظين معاده وسلم تسليما كثيرا ﴿عباد الله﴾ هذا وارد الكرام قد حل بواديكم
ونزل ابريل الباس عن حاضركم وباديكم فان فاض فبرحمة الله مبديكم وان غاض
فبما كسبت من المعاصي أيديكم اذابته القدرة الازلية من درة بيضا وحملته
العناية الربانية على أجنحة الرضا قد ساقه اليكم الملائكة الكرام وقاده اليكم
الملك العلام فاذن لهم الملك الحق المبين وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين
فامتثلت الملائكة أمر الرحمن الرحيم وجرت أقلام النعمة بارسال الرحمة الى
الأقاليم وجاءت به في أوانه من غير تأخير ولا تقديم ذلك تقدير العزيز العليم
فأخصبت الارض للانام بالثمار والحب والانعام بالكلاء الرطب وترنم الطائر
على الاغصان فرحا برحمة الرب الاوان الارض اذا عمها العطش والجدب عما
رحبت رفعت قصة الشكوى لعالم السر والنجوى وخضعت فهطلت عليها سحائب
رحمته فشربت ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت فانظروا عباد الله بمقياس عقولكم هل لكم غير الله رازق وهل غير الله
لانواع النعم اليكم سائق أي دليل أعظم من انزال هذا النيل المبارك من أنهار
الجنة فاشكروا مولاكم على ما أعطاكم فضلا منه ومنه فنزهوا ركوب هذا النيل
عن ارتكاب الاوزار واياكم وآلات الملاهي فنغمات الاوتار غنيمات أهل النار
ولا تقابلوا تياره بالغناء والدف والمزمار فان من عصى الله فوق البحر كأنما عصاه على
أجنحة الملائكة الابرار واجعلوا الله نصب أعينكم فانكم اليه ترجعون قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴿الحديث﴾ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى نيل مصر خير أنهاري أسكن
عليه الخيار من عبادي فمن أرادهم بسوء كبته الله من وراهم ثم يدعو والتلاوة
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم الآيات

﴿خطبة الزرع﴾

بها كهيئة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب فيها قصور من در وقصور من ذهب كل زوجة فيها من الحور عين
ومن العين محجوبة كأنها درة في حرز مكنونة فهي دار أعدها الله جزاء للمتقين
ونور للطيبين خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴿الحديث﴾ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا
يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما
يلهمون النفس ثم يدعو والتلاوة ويطاف عليهم بصحاف من ذهب الآيات

﴿خطبة قوم لوط﴾

الحمد لله الواحد الذي لا يحصى رجاء راجيه الدائم الذي يجيب دعوة داعيه الحليم
على العاصي وإن كثرت معاصيه الكريم الذي لمن قصده وسأله لا يرد طالبه
فسبحانه من إله عظيم على [illegible] (أحمده) سبحانه [illegible] ظاهره وباطنه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة [illegible] وأشهد
أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب المقام المحمود [illegible] باريه
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول [illegible] العظيم
ذي [illegible] الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد فإن الله)
[illegible]
[illegible] المعروف [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] من أزواجهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يوم القيامة تمنعه والتلاوة من أول سورة تبارك الذي بيده الملك الآيات

﴿خطبة في ذكر أهل الجنة﴾

الحمد لله الذي نور بهدايته قلوب أهل السعاده وطهر بكريم ولايته افئدة الصادقين فاسكن فيها وداده ووفق من أراد اكرامه فسهل له سبيل طاعته فحصل زاده وتولاه برعايته فأعطاه كل ما تمناه من فضله وزاده (أحمده) سبحانه وتعالى على ماوفقنا له من العباده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة وعد قائلها الحسنى وزياده وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أقام منار الايمان ورفع عماده اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين أوضحوا أحكام العباده وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) فاز واستراح من طلق الدنيا فبت طلاقها وحاز الارباح من اشتاق الى الجنة وساق صداقها يالها من دار نعيمها لا يبيد وفراشها أبدا جديد ترابها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والمرجان ومدرها الياقوت والبهرمان وجدرانها لبنات الذهب والفضة والزعفران واغصان شجرها تترنم ترنم القيان وثمارها دانية الافنان ونساؤها الحورات الحسان وخدمها الولدان والوان أطعمتها لا تشبهها الالوان وسقفها من درة عرش الرحمن ماؤها زنجبيل وعينها سلسبيل ويكرم العبد فيها رب جليل أعمارهم ثلاث وثلاثون كما ورد في الخبر وطولهم على طول آدم أبي البشر ووجوههم أحسن اضاءة من القمر ليس لهم فيما سوى الرأس والعينين شعر يرى أحدهم وجهه في معصمه وساعده ويجد لذة الغناء في طعامه ولذة الطعام في عناقه يعطى قوة مائة رجل في النكاح والطعام ويضع قدمه حيث ينتهي طرفه من دار السلام له من الحور العين الحسان سبعون ويطوف عليه ألف من الولدان كأنهم لؤلؤ مكنون حياتهم على الدوام فلا يفنى شبابهم ولا يغير عقولهم شرابهم انهارهم تجري بين الفرش والوسائد وأبكارهم منزهة عن عود العوائد وروائحهم من طيب النسيم عطره وقلوبهم بجوار الغفور مستبشره قد تضمخت بالعنبر السحيق شعورهم ونفحت بالمسك العتيق ثغورهم يتزاورون فيها تزاور الاحباب متمكنين بها

يوجب عجلا واغفاهي آجال تقاربت ونفوس في السير الى الآخرة قد تصاحبت ألا
وان الله تعالى قدر آجال العالمين فقرب فيها بين أقوام وباعد بين آخرين فالكم
عند احكم الطاعون كان الموت بغيره لا يكون ان الموت له اسباب وموارد تنوعت
الاسباب والداء واحد فيا عجبا ممن يترك طاعة ربه بحسن اجتهاده ويشتغل
بضبط الاموال وتعدادها كأنه يحاسب الله على عباده قد كنتم ساهين عن الآخرة
لاهين عما تحت التراب من العظام الناخرة لا يخطر الموت لكم ببال ولا تشعرون
ان الدنيا دار وبال قد جمعتم ما تعدونه ولا تسمح بعضه وقت ولو كان
تخشع عند فقده وغلبكم حب الدنيا فلا تسمعون لفقير بجده ولو سألوكم الاحسنة
مثقال ذرة لم تعطوهم غيرها قد اظلتم الاثنان بين مسابق هو كم وقد يتم الله
وهو يعلم يطهركم ونجوا لكم فيها كم هذه الحادثة التي تصدع كل فؤاد وتمنع كل نفس
ان تلتذ بالرقاد فقرق الموت شمل الاحباب وجمع بينهم تحت ديم التراب فلا ترى
الاصدقاء تراوناه تصبح امرأ آخرى يصبح المرء لا يمسي ويمسي لا يصبح ود بر
يتعظ بهذه الموعظة قل اد ملح تزودوا لمركم فراحل نحو التقوى واتقوا الله
فان خير الزاد التقوى وتصدقوا ما جمعتموه من الترات ولا تتركوه لمن هو
للوارث واعتبروا بما تشاهدونه من العبر وانظروا الى احبتكم كيف يسيرون الى
القبور من ابدورهم اما والله لترون حيث سروا وتدخلون في ظلمات القبور كما
دخلوا ولا يزال الموت يطرق منازلكم ويرددها الى ان يرث الله الارض ومن
عليها ثم يحييكم ويخرجكم من الارض ويجمعكم ليوم الحساب والعرض ويفصل
القضاء بين يدي الملك الجبار فاما الى الجنة واما الى النار ورحم الله امرء جاهد نفسه
وظفر بالشهادة وكن ممن قيل في حقه الذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴿الحديث﴾
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لامتي ووخز اعدائكم من الجن
غدة كغدة الابل تخرج في الآباط والمراق من مات منه مات شهيدا ومن دام فيه
كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف قال هو والسلام
والله يدعو الى دار السلام الآيات

تمت الخطبة في شأن الطاعون

وتبعت الأحجار من كان منهم في البنيان والقفار من الرعاة والتجار فعظم أهل
الأرض مصابهم والتفتت امرأة لوط فأصابها ما أصابهم وهذه آثار النقم عليهم
يشاهدها البري والسقيم قال تعالى وإنها لبسبيل مقيم وبقيت عند الله حجارة على
كل مجرم صاحبه مكتوب فالحبيب الحبيب ما دام يقدر أن يتوب فليتوب فاتقوا
الله واجتنبوا هذه الأعمال القبيحة وبادروا بالتوبة النصوحة ما دامت أبواب
التوبة مفتوحة وراقبوا مولاكم واجتنبوا التقصير واعتصموا بالله هو مولاكم
فنعم المولى ونعم النصير ﴿الحديث﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يخسف بطوائف من أمتي قيل ومتى ذلك قال إذا شربوا الخمور ولبسوا
الحرير واتخذوا الصبيان وتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ثم يدعو
والتلاوة ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء الآيات

﴿خطبة تقال في زمن الطاعون﴾

الحمد لله مسعد من شاء بمعرفته واصطفائه ومبعد من أشاء عن كريم حضرته
واجتبائه وعاصم من استمسك بلوائه وولائه وقاصم من سلك غير سبيل أوليائه
(أحمده) سبحانه وتعالى على عظيم نعمائه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة تحقق لقائلها يوم لقائه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله خاتم رسله وأنبيائه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
وأحبائه وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) إن الله تعالى قضى بالموت فلا مرد لقضائه
فلا طمع في البقاء ولا سبيل لبقائه وقد سبق بذلك الإنذار والإعلام فقال تعالى
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فلا يبقى بشر ولا ملك
ولا يدوم قرن ولا فلك فيخترم هذا الوجود ويجمع تحت التراب السيد والمسود
الأوان كل حبيب لابد من فقده ومن طمع في الحياة فليسأل عن أبيه وجده وكم
مات من مضى بموت من جاء من بعده ألا وإن الله تعالى جعل الطاعون شهادة
وعذابا لمن كان قبلكم فما لكم تكرهون الشهادة وتحبون الدنيا
وأنتم راغبون في الزيادة فوالله إن الطاعون لا يقرب أجلا ولا يمنع شيئا ولا

فيها أنت في حال شر بها يرتفع عن قلبك الايمان أترضى أن تفوز العقلاء بالربح
وترجع أنت بالخسران أن تقسم مواهب الوهاب على ذوي الألباب وأنت من
وراء الحجاب ذلك الحرمان فاحذروا رحمكم الله أنفسكم منها وتوبوا من جميع
المعاصي قبل أن يأتي يوم يؤخذ فيه المجرم بالاقدام والنواصي واجتنبوا
ما يوجب غضب رب الارباب واتقوا الله ان الله شديد العقاب (الحديث) قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان حتما على الله أن لا يشرب عبد
في الدنيا الا سقاه يوم القيامة من طينة الخبال هل تدرون ما طينة الخبال عرق
أهل النار ثم يدعو والتلاوة يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الآيات

(خطبة لكسوف الشمس)

الحمد لله الذي كون المخلوقات وكيفها وأظهر آياته للنفوس وخوفها وكور الشمس
بقدرته فكسفها ثم رفع عنها حجاب الظلمة فكشفها (أحمده) سبحانه وتعالى
حمد من اعتبر بآيات ربه وعرفها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من نزه ذات الله عن صفات النقائص وبصفات الكمال وصفها وأشهد أن سيدنا
ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أثبت لهذه الامة على سائر الامم
شرفها الاتم الافضل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحابته الطاهرين من الزخارف
تحفها وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته وانما أظهرهما الله لتعتبروا وأراكم آياته
الواضحة لتزجروا وافهموا [illegible] واتقوها وتفكروا في آيات الله
ومخلوقاتها وانظروا الى الشمس على عظم جرمها وتصرفها في العالم بما شاء الله من
سكونها كيف سلبها أثواب أنوارها وطوى رداءها بعد انتشارها فأظلمت بعد أن كنتم
تشاهدون بهجة ضيائها وادهشتها [illegible] في الارض [illegible]
في الطلوع ولا في الغروب ولم تختلف أوقاتها [illegible]
اصرعلى عصيانه وتظاهر [illegible]
وقتها أما وعظكم [illegible]

الحمد لله العليم الذى لا يغفل ولا ينسى الحليم الذى يمهل ولا يهمل نفسا الذى حرم
الخمرة وسماها فى كتابه العزيز اثما ورجسا وذم شاربها وحاملها وعاصرها
وبائعها ومن أصبح راضيا بها وأمسى (أحمده) سبحانه وتعالى حمد عبد طاب بالحق
نفسا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة كاملة الأوصاف معنى
وحسا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله نبى أسس
للحق أسا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند
العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين طابت لهم بالجهاد
نفسا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان الله تعالى قد بصركم الحجة الى دار امانه
والزمكم الحجة بتحذيركم نفسه فى تبيانه وشرفكم بدين الاسلام لتعبدوه حق عبادته
وأنزل عليكم الذكر لتنتهوا منه الى ارادته وضمنه بجوامع الاحكام وبين لكم فيه
الحلال من الحرام وخاطبكم فيه على لسان نبيه الذى شرف بزمزم والحطيم فقال
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيآتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال
تعالى فى كتابه المكنون يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ألا وان الخمرة معصية لذوى
الاقدار فضيحة ورزية الى دار البوار طارحة تخرج شاربها الى حال الألم وتدخله
بعد الوجود الى معنى العدم كم دم بجرائرها قد سفك ورحم بغوائلها قد هتك تزيل
ما ألبسكم الله بهجته من شرف العقول وتورد شاربها موارد الآثام الجهول وتسمه
فى العاجلة بسمات العار والخمول وتلحقه فى الآجلة بأهل العصيان لله والرسول
فقد أفصح بتحريمها نص الكتاب وما يؤثر عن نبيكم من فصل الخطاب حرمت
عليكم الخمرة لعينها والمسكر من كل شراب فهل مشرع غير الله فاعتبروا يا أولى
الالباب الا وانه من أصر عليها فلم يتب وبلغته الدعوة الى تحريمها فلم يجب سقى
يوم عطشه الاكبر من طينة الخبال وآل من سخط ربه الى شر مآل فيا مطفى
نور العقل بظلمة الشهوة هل تستوى البصراء والعميان فى الظلمة يا مغيب عقله
بلذة سكره لا بد ان تحضر القيامة وأنت سكران يا سكران الهوى لا بد أن تصحو
ويسكرك هول المحشر وزفير النيران يا مستلذ الخمر لا بد أن تشرب من عصارة أهل
النار فى دار الهوان ويحك أيها الشارب ان لم تتب حرمت من خمر الجنان أيها الراغب

فياويل من عصى الله ورسوله واتبع هواه فليحذر العاقل أن يذهب بهجة نوره وينزل به سطوته ويريه عاقبة غروره وادعوا الله بجمعكم واسألوه الإجابة عساه أن يرد على القمر نوره ويكشف حجابه وبادروا أنفسكم بتوبة نصوح صادقة ولا تكونوا من صاحب الشيطان وصادقه وتدبروا قول رب العباد وسيدهم إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ثم يدعو والتلاوة له معقبات من بين يديه ومن خلفه الآيات

(خطبة الاستسقاء)

الحمد لله الذي يرحم بفضله من شاء من عباده ويقصم بعدله من أساء وجاهر بعناده الذي ينزل غيث الرحمة على حسب مراده ويرسل نيل الجنة رفقا بأهل وداده (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من جاهد في الله حق جهاده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في عباده وبلاده وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله سيد من هزم الجيوش بجهاده اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ولا يؤاخذهم حتى يصروا على عمل المعاصي ويدوموا فحاسبوا أنفسكم عما فرطتم في جنب الله واعلموا أن الأقوات إنما تؤخذ بقدر [illegible] ألا وإن الله لا يظلم مثقال حبة ولا قطمير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وإن النعم إذا كثرت على العباد طغوا [illegible] ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء وقد [illegible] فكيف تقنطون من [illegible] وهو [illegible] فاشكروا [illegible] في [illegible] وادعوا [illegible] [illegible] وما [illegible] الوادي [illegible]

أم أمنتم من فى السماء أن ينزل عليكم حوادث نقمه فلا تغتروا بكثرة الامهال وطول مدته ولا تعتقدوا فترة الاهمال بل أنتم فى قبضته فاتقوا سطوة من قهر الخلائق بقدرته وعظمته والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فقد أرسل الرسل لاقامة الحج وايضاح السبل الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واعلموا أن الشمس لا تزال سائرة الى ما أريد بها الى أن يطلعها الحى القيوم من مغربها فلا ينفع نفسا ايمانها لم تجد لها من الله نصيرا لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا فتوبوا الى الله توبة صادقة نصوحا واسألوه قبولها ما دام بابه لكم مفتوحا واعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ثم يدعو والتلاوة هو الذى جعل الشمس ضياء الآيات

(خطبة لخسوف القمر)

الحمد لله الحليم على عباده اذا أحاطه بما ألحقه الهلاك بعصى أمره ونهيه وخالفه وكمل القمر بالنور ومحق ما شاء خسفه وصرف العبر فى الدهور ليعتبر أهل المعرفه (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من قام بحقه وعرفه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد ذاق طعم الايمان وارتشفه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى أنار غيهب الايمان وكشفه اللهم فصل وسلم وبارك على على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى العواطف المرهفه وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كم غركم الدهر وما منكم من انزجر وقلوبكم فى الشهوات منزفه وكم تخوفون بخسوف وتنزعجون فى كسوف وأنتم تتقلبون على فراش السفه قلوبكم قاسية ونفوسكم عاصيه وجوارحكم فى العبادة منحرفه تطيعون أهل الهوى وتعصون من على العرش استوى ولولا رحمته لاصبحت الارض باهلها منخسفه فانظروا الى القمر وذل انكساره كيف قهره بخسفه ومحق أنواره وذل بذلك من يعبدونه من دون الله

المطهرين من الدنس والارجاس وارض اللهم عن السبطين السعيدين القمرين
النيرين العلمين الشهيرين سيدى شباب أهل الجنة وريحانتى نبى هذه الأمة
وقرة أعين أهل السنة أبى محمد الحسن وأبى عبد الله الحسين وارض اللهم عن
أمهما فاطمة الزهرا وجدتهما خديجة الكبرى وعن عائشة أم المؤمنين وعن
بقية أزواج رسول الله أجمعين وعن الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم
الدين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
انك سميع قريب مجيب الدعوات يارب العالمين اللهم وأيد الاسلام واعل وانصر
كلمة الحق والايمان ببقاء عبدك وابن عبدك الخاضع لجلال كبريائك ومجدك المؤيد
بالنصر والعز والشان الغازى فى سبيلك السلطان فلان خان اللهم انصره وانصر
عساكره وكن اللهم حافظه وحارسه وساتره واحصد اللهم بسيفه رقاب الطائفة
الكافرة الفاجرة يامالك الدين والدنيا والآخرة يارب العالمين اللهم خرب ديارهم
وزلزل أقدامهم ونكس أعلامهم وبدد شملهم وجموعهم واجعلهم هم وأموالهم
وأولادهم غنيمة للمسلمين يارب العالمين اللهم اقض الدين عن المدينين واحسن
خلاص المسجونين ويسر أمر المأسورين ووسع على عبادك المقلين وتب على
العصاة والمذنبين من أمة سيدنا محمد أجمعين واجعل هذا البلد آمنا مطمئنا سخاء
رخاء وسائر بلاد المسلمين يارب العالمين اللهم اجعل خير زماننا آخره وخير أعمالنا
خواتيمها وخير أيامنا يوم لقائك وارفع مقتك وغضبك عنا ولا تسلط
اللهم علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا وول أمورنا خيارنا ولا تول أمورنا
شرارنا وأصلح أحوالنا وبلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالصالحات أعمالنا
واجعل الى الخيرات مآلنا واتمم لنا نورنا واختم لنا بخاتمة السعادة ياكريم وعند
زيادة نيل مصر يقال اللهم بجلالك وعلمك وجودك وامتنانك أجر بالزيادة
النافعة نيل مصرنا خير أنهارك اللهم بلغ به المنافع والزارع وارحم ضعفنا واجبر
كسرنا ولا تقطعنا ياجابر المنكسرين وارحمنا برحمتك ياأرحم الراحمين ربنا
ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم
أسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يغفر لى ولكم ياسادتى أجمعين عباد

واحذروا نقم الله عليكم وبلائه وأكثروا من الاستغفار بالليل والنهار لعلكم ترحمون وأنيبوا الى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون

(الحديث) قال عليه الصلاة والسلام لم تظهر الفاحشة في قوم الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في أسلافهم ولا طففوا المكيال والميزان الا أخذوا بالقحط والسنين وشدة الغلاء وجور السلطان ولا منعوا زكاة أموالهم الا حبس عنهم القطر من السماء ولو لا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله ورسوله الا سلط عليهم عدوهم فأخذ بعض ما في أيديهم ولا حكم أئمتهم بغير كتاب الله الا جعل بأسهم بينهم شديد ثم يقرؤ التلاوة قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآيات

(خطبة النعت وهي الخطبة الثانية لكل جمعة وغيرها)

الحمد لله المنعم بهذه النعم العظام الذى أيدنا بخاتم الرسل الكرام وجعلنا من الفائزين بشفاعته يوم الزحام وهدانا لدار السلام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى هو للأنبياء ختام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الائمة الاعلام وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) اغتنموا ذكر الله في هذه الايام وتزودوا التقوى لدار السلام وأكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم خير الانام فقد قال تعالى ولم يزل قائلا عليما وآمرا حكيما تنبيها لكم وتعليما وتشريفا لجنابه وتعظيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم وارض عن الاربعة الخلفا السادة الحنفا المميزين بعده بالرعاية والولاية والاصطفا ذوى القدر العلي والفخر الجلي أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الستة الباقين من العشرة الكرام البررة الذين بايعوا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة انك أهل التقوى وأهل المغفرة طلحة والزبير وعبد الله الزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة عامر بن الجراح وارض اللهم عن عمي نبيك خير الناس حمزة والعباس الطاهرين

اتقوا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله العظيم يذكركم

بعون الله الملك الوهاب تم طبع هذا الكتاب المستطاب للامام الهمام الذى شاع ذكره بين سائر الأنام فكان خير حافظ وبحسن وعظه وترتيبه الكلام فاق فى فنه على كل خطيب وواعظ الماجد الكامل الشيخ جاد المولى أسكنه الله فى دار السلام المقام الأعلى وكان طبعه الفائق وتحسين وضعه الرائق بالمطبعة العامرة العثمانيه التى فى مصر حارة الفراخة بباب الشعريه ادارة مديرها ومنشيها المتوكل على الملك الخالق الفاضل الشيخ عثمان عبد الرازق وفاح مسك ختامه ولاح بدر تمامه فى أواسط شهر الله الحرام افتتاح عام ألف وثلاثمائة وخمس من هجرة النبى عليه الصلاة والسلام ما اخضر عود وأورق ورقى خطيب فوق اعواد المنابر ووفق آمين